

الاحد ٢٩ ايار ١٩٨٨، الموافق ١٤ شوال ١٤٠٨ هـ * العدد ٤٥/١٣ * ٦ صفحات * الثمن : شاقل
יום ראשון 29.5.1988 - המחיר: 1 שקל
Vol. 13/45 - 29.5.1988 - Price: 1 Shekel

استشهاد طفلة في الثالثة وشابين

* قتلت الطفلة خنقا بالغاز * اصطدامات مستمرة في جميع انحاء المناطق المحتلة * واعلام فلسطين ترفرف في كل مكان *

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ انضم ثلاثة شهداء جدد بينهم طفلة في الثالثة من عمرها الى قافلة شهداء الانتفاضة في المناطق المحتلة هم الطفلة دينا منير السوافيري (٣ سنوات) من غزة والشاب اياد عبد الله ابراهيم شناعة (١٦ عاما ـ قلقيلية) والفتى امين رجب ابو رداحة (١٤ عاما) مخيم الجلزون. وسقطوا كلهم يوم أمس الاول (الجمعة).

وشهدت مدن وقرى ومخيمات الضفة والقطاع صدامات متفرقة يوم امس فيها رفعت الاعلام الفلسطينية في العديد من المواقع.

ففي رام الله جرت مظاهرة حاشدة وسط المدينة قمعت بوحشية وشوهد جنود الاحتلال وهم يجرون الفتيات من شعورهن.

وفي القدس المحتلة شوهد جنود الاحتلال يعتدون بالضرب على احد الشبان في «باب العامود» ولما تدخلت امرأتان للدفاع عنه جرى الاعتداء عليهما وادخال الثلاثة الى سيارة عسكرية انطلقت بهم الى جهة غير معلومة.

وفيها استمر فرض حظر التجول على قرية شويكة (طولكرم) وغيرها من المناطق فرض حظر التجول على مخيم الشاطىء في غزة.

وجرت صدامات في البلدة القديمة في نابلس وفي منطقة سوق بيت لحم وفي

□ البقية على ص٥ □

■ كفى لسفك الدماء! كفى للاحتلال!

●الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ «كفى لسفك الدماء»، «كفى للاحتلال»، «السلام»، «لماذا لا يتم الان ما سيتم حتما في الغد»، «فلسطين للفلسطينيين»، «لا تقولوا سياتي اليوم بل اجلبوه انتم».. هذه الشعارات وغيرها قامت الوف النساء الدمقراطيات اليهوديات والعربيات بتطريزها على قطع قماشية ووصل بعضها ببعض لتشكيل «خارطة السلام» والقيام بتسليمها الى رئيس الحكومة، شمير، لطالبته بالجنوح نحو السلام.

وسيتم ذلك في مهرجان نسائي كبير يقام في حديقة اميل غرينتسفايغ في القدس يوم الثلاثاء بعد القادم (١٩٨٨/٦/٧) ومن هناك يحملن الخارطة (بطول ٢٠٠٠ متر) الى الكنيست، حيث يطالبن الحكومة بانهاء الاحتلال.

في الصورة بعض تلك القطع القماشية التي صورت على بطاقة بريدية اصدرتها حركات السلام النسائية المبادرة لهذه الفكرة.

عشرة آلاف شاقل اولا ... لتتسلموا الجثة

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ ذكر ذوو الشهيد امين ابو رداحة (١٤ عاما) من مخيم الجلزون ان ادارة مستشفى «هداسا» في القدس قد اشترطت عليهم دفع مبلغ عشرة الاف شاقل جديد قبل تسليم جثته. وذلك مقابل نقل وعلاج الفتى الذي اصيب برصاص في راسه استقر في الدماغ يوم الاربعاء الماضي (٥/٢٥). ولم تسلم الجثة قبل ان يدفع المبلغ.

«نشاط انتفاضي» ـ تعبير جديد في محاكمات معتقلي الانتفاضة

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ لاحظت اوساط المحامين ان ممثلي الاحتلال بدأوا في اطلاق تعبير «نشاط انتفاضي» للاشارة الى «التهم» الموجهة الى المعتقلين.

ويذكر ان قوات الاحتلال لا تعترف، رسميا، بحصول انتفاضة في المناطق المحتلة وتستبدلها بعبارة «اعمال شغب».

.. واخيرا

احتمال فتح مكتب لمنظمة التحرير الفلسطينية في اندونيسيا

●جاكارتا ـ «و.ص.ف» ـ استقبل الرئيس الاندونيسي، الجنرال سوهارتو امس (السبت) رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية، فاروق القدومي، واستمع منه الى شرح حول آخر تطورات الوضع في الشرق الاوسط.

وصرح القدومي الى الصحفيين اثر المقابلة انه سلم الجنرال سوهارتو رسالة من رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات.

وردا على سؤال حول رغبة م.ت.ف. بفتح مكتب لها في اندونيسيا (اكبر بلد اسلامي في العالم) اكتفى القدومي بالقول ان هذه المسالة تتعلق بالحكومة الاندونيسية.

وكان وزير الخارجية الاندونيسي، علي الاتاس، صرح امس الاول (الجمعة) بان فتح مكتب لمنظمة التحرير في جاكارتا لم يعد سوى مسالة وقت وان الحكومة سبق واعطت موافقتها المبدئية. وكان الاتاس اكد، مجددا، دعم بلاده لمنظمة التحرير الفلسطينية، التي تعتبرها جاكارتا الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني.

وغادر القدومي جاكارتا، مساء امس (السبت)، اثر زيارة دامت اربعة ايام الى اندونيسيا.

نائب وزير الخارجية السوفييتي يبحث مع الفنانة ريدغريف سبل دعم الشعب الفلسطيني



●موسكو ـ «تاس» ـ استقبل فكتور بتروفسكي، نائب وزير خارجية الاتحاد السوفييتي، امس الاول (الجمعة) فانيسا ريدغريف الممثلة والمخرجة البريطانية المعروفة، التي تقوم، هذه الايام، بزيارة لموسكو تلبية لدعوة من اتحاد فناني المسرح السوفييتي.

وتناولت المحادثة، التي دارت بينهما، مسائل مشاركة الفنانين البارزين في احلال السلام الوطيد والامن الشامل. واعير اهتمام خاص الى امكانية زيادة قسط الفنانين في حل القضية الفلسطينية والمسألة الشرق اوسطية عموما.

من اجل تشجيع السياحة الى اسرائيل: شركة امريكية تقوم بحملة اعلامية لصالح اسرائيل

* ثمن الحملة ٥ ملايين دولار فقط!! *

● واشنطن ـ تعمل وسائل الاعلام الامريكية من اجل حفظ ماء وجه حكام اسرائيل في اعقاب

□ البقية على ص٥ □

الشاذلي القليبي عشية مؤتمر القمة العربي:

الدول العربية قادرة على تطوير موقف دولي افضل في ازمة الشرق الاوسط

●باريس ـ «و.ص.ف» ـ اكد الامين العام لجامعة الدول العربية، الشاذلي القليبي، ان مؤتمر القمة العربي المقرر عقده في الجزائر في ٧ حزيران القادم «يمكن ان يكون فرصة مهمة للسلام اذا اتجه الى اعداد خطة عربية لتوزيع الجهود بين دولنا وفق تصور تضامني لما تختص به كل دولة فاعلة من دولنا من علاقات ووسائل تأثير».

واوضح، في رسالة مفتوحة الى القمة العربية نشرتها مجلة «المستقبل» في عددها الذي صدر في باريس امس (السبت) ان دعم الانتفاضة الفلسطينية حتى تتواصل وبذل الجهود السياسية لانضاج مبادرة دولية «صنوان متكاملان لا سبيل الى الفصل بينهما ولا يمكن لاحدهما ان يثمر دون الاعتماد على الاخر».

واشار القليبي الى «ضرورة القيام بجهود مركزة ومتضافرة ومتواصلة في المنتظم الدولي، بواسطة القنوات الدبلوماسية، سعيا لتطوير الموقف الدولي بغية تسريع عملية الانضاج لمبادرة كفيلة بادخال الصراع العربي ـ الاسرائيلي في

□ البقية على ص٥ □

اتحاد لجان المرأة العاملة في المناطق المحتلة في رسالة الى قمة موسكو:

نثمن الموقف السوفييتي المبدئي ونطالب الادارة الامريكية بالانصياع لارادة شعبنا: دولة مستقلة في الضفة والقطاع بقيادة م.ت.ف

●القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ وجه اتحاد لجان المرأة العاملة في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين رسالة مفتوحة الى الزعيمين الامريكي والسوفييتي بمناسبة لقاء القمة بينهما في موسكو باسم الاف اعضاء الاتحاد من امهات وزوجات وبنات المناطق المحتلة.

ومما جاء في الرسالة: «ان مستقبل اطفالنا وسعادة عائلاتنا يبقى غير مؤكد وغير مؤمن طالما استمر الاحتلال العسكري لاراضينا وانه بقيام الدولة الفلسطينية المستقلة فقط يمكن ان تؤمن الحقوق الانسانية الاساسية والامن الحقيقي الذي نطالب به لانفسنا ولعائلاتنا».

□ البقية على ص٥ □

مصدر اردني ماذون:

المؤتمر الدولي كما تريده واشنطن هو مؤتمر اخرس

●عمان ـ «و.ص.ف» ـ «تعتبر عمان ان المفهوم الامريكي لمؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط لا يتمتع بصلاحية فرض قرارات هو مفهوم «غير مقبول»» ـ هذا ما صرح به مصدر اردني ماذون له مشيرا الى ان الاردن وجه الى واشنطن رسالة تتعلق بخطة وزير الخارجية الامريكي، جورج شولتس اكد فيها انه لا يمكنه ان يقبل بمؤتمر «اخرس».

واكد المصدر ذاته ان الاردن يمكنه ان يقبل بمؤتمر لا يتمتع بحق «الفيتو» لكن على هذا المؤتمر ان يكون قادرا على تقديم مقترحات تعكس الوزن المعنوي للدول الخمس ذات العضوية الدائمة في مجلس الامن الدولي، التي ستشارك فيه. وتقضي

□ البقية على ص٥ □

عرفات يحيي قمة موسكو

* «الولايات المتحدة دفعت لاسرائيل ثمن جرائمها» * «نأمل ان تتوصل القمة الى مؤتمر دولي» *

●اديس ابابا ـ «و.ص.ف» ـ رحب رئيس اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف بمؤتمر قمة موسكو واعرب عن ارتياحه من ادراج نزاع الشرق الاوسط على جدول اعمال القمة الامريكية ـ السوفييتية في موسكو.

وقال عرفات، الذي كان يتكلم في العاصمة الاثيوبية، انه «نأمل بأن يتوصل الامريكيون والسوفييت الى اتفاق حول الدعوة الى مؤتمر دولي باشراف الامم المتحدة تحضره البلدان الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن وجميع الاطراف المعنيين بمن فيهم منظمة التحرير الفلسطينية».

وانتقد عرفات بشدة الولايات المتحدة لدعمها اسرائيل واعتبر ان الادارة الامريكية قدمت لاسرائيل ثمنا لجرائمها عندما وقعت مع اسرائيل، قبل شهر تحالفا استراتيجيا. واكد ان الامريكيين «يحاولون خداع العرب ويبررون هذا التحالف بالحرص على دفع الاسرائيليين نحو مواقف افضل».

وعلم من مصادر مطلعة ان عرفات، الذي حصل على دعم افريقيا خلال مؤتمر منظمة الوحدة الافريقية سيغادر اديس ابابا الى لوساكا برفقة الرئيس السابق للمنظمة الرئيس الزامبي، كينيث كاوندا.

● ياسر عرفات ●

الانسانية جمعاء تتطلع الى موسكو

اليوم، الاحد، يبدأ لقاء القمة التاريخي الرابع بين الزعيمين السوفييتي والامريكي

* خمسة لقاءات ستجري في هذه الجولة من مباحثات ريغن وغورباتشوف حول تقليص الاسلحة النووية والنزاعات الاقليمية وعلى رأسها ازمة الشرق الاوسط وحقوق الانسان والعلاقات الثنائية *

●موسكو ـ «تاس» ـ تتجه انظار الحكومات والراي العام العالمي ووسائل الاعلام العالمية كافة ابتداء من اليوم، الاحد، الى العاصمة السوفييتية، موسكو، حيث تستعد لاستقبال اعمال القمة السوفييتية الامريكية الرابعة بين الزعيم السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، والرئيس

□ البقية على ص٥ □

● في كل يوم تتظاهر جمعية اطفال في العيزرية (القدس المحتلة) امام معتقل المسكوبية في القدس ضد اعتقال الاطفال الفلسطينيين. في الصورة جانب من المظاهرة. (صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

معهد الدراسات الاستراتيجية في لندن:

انجازات الانتفاضة، حتى الان، تفوق «انجازات» العرب خلال الاربعين سنة منذ قيام اسرائيل

●لندن ـ اكدت الدراسات الاستراتيجية التلخيصية للسنتين ١٩٨٧ ـ ١٩٨٨ والتي اجراها معهد الدراسات الاستراتيجية في لندن ان الانجازات التي تحققت، حتى الان، بفضل الانتفاضة الفلسطينية الباسلة في المناطق المحتلة والمستمرة منذ حوالي الستة اشهر تفوق «كل ما انجزه العرب خلال السنوات الاربعين منذ قيام اسرائيل»!

ويؤكد معدو هذه الدراسات التلخيصية التي نشرت نتائجها في لندن امس الاول الجمعة (الباحثون هم من الضباط الكبار والدبلوماسيين والاكاديميين) ان الانتفاضة هي ايضا من نتائج ادراك الشعب الفلسطيني، وخاصة اجياله الشابة، «ان الاخرين لن يقودوا ولن ينفذوا معركته هو»!

وجاء في نتائج الدراسات ايضا ان جهاز الاستخبارات الاسرائيلي «لم يحسن قراءة التطورات على ارض الواقع ولم يتوقع ما حدث» فضلا عن ان حكومة «التكتل القومي» الاسرائيلية ليس انها عاجزة عن معالجة الوضع الناشىء فحسب بل انها كانت «احد الاسباب التي ادت الى انفجار الانتفاضة» ـ حسبما يشير باحثو معهد الدراسات في لندن.

البيان رقم ١٨ يطرح مطالب الانتفاضة الفورية كمقدمة لاحقاق الحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني

* مطالبة القمة العربية باتخاذ موقف واجراءات عملية وواضحة * ايام ٥/٣٠ و٣ و٤ و٦/٥ ـ ايام اضراب شامل * الاول من حزيران، يوم الطفل العالمي.

●القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ وزع يوم امس السبت النداء رقم (١٨) الصادر عن «القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة في المناطق المحتلة» وحمل اسم «نداء الطفل الفلسطيني».

وطرح النداء مطالب الانتفاضة العادلة كمقدمة «لانتزاع حقوق شعبنا الوطنية المشروعة في العودة وتقرير المصير واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة» وهي «ايفاد مراقبين دوليين لتوفير الحماية اللازمة لابناء شعبنا

□ البقية على ص٥ □

المروحيات الاسرائيلية تمشط منطقة «الحزام الامني» على اثر مصرع عنصر لحدي

●مصدر لبناني: اطلاق (٣) صواريخ كاتيوشا على الجليل الاعلى●

●جنوب لبنان ـ «و.ص.ف» ـ نصب رجال المقاومة الوطنية اللبنانية كمينا لدورية تابعة لـ «جيش جنوب لبنان» العميل بالقرب من قرية القليعة جنوب مرجعيون في منطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل مما اسفر عن مصرع احد عناصر الدورية العميلة.

وردا على هذه العملية قامت ميليشيات «جيش جنوب لبنان» العميل بمساندة (٦٠) جنديا من قوات الاحتلال الاسرائيلي تساندهم الطائرات المروحية بحملة تمشيط المنطقة بحثا عن المجموعة المسلحة التي نفذت العملية.

وذكر مصدر امني في جنوب لبنان ان ثلاثة صواريخ «كاتيوشا» اطلقت الليلة قبل الماضية على منطقة الجليل الاعلى في شمالي البلاد انطلاقا من القطاع الاوسط في جنوب لبنان. واضاف ان طائرة مروحية اسرائيلية قامت بتمشيط المنطقة الواقعة بين وادي الدب وياطر خارج منطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل مستخدمة الرشاشات الثقيلة.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاحد صافيا، ويتوقع ان يبقى الجو كذلك غدا الاثنين ايضا وان يطرأ ارتفاع على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم: ● جبال الجليل ـ °٢٦ ● الاغوار الشمالية ـ °٢٩ ● بحيرة طبريا وجوارها ـ °٣٣ ● القدس وضواحيها ـ °٢٦ ● السهل الداخلي ـ °٢٩ ● السهل الساحلي ـ °٢٨ ● النقب ـ °٣٣ ● البحر الميت ـ °٣٥ ● ايلات والعربة ـ °٣٨.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح متغيرة الاتجاهات بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر بين هادىء ومائج.

في خليج ايلات تهب رياح شمالية معتدلة وتكون المياه هادئة.

الى جمهور المستحمين في البحر الابيض المتوسط يكون ارتفاع الامواج بين (٦٠) سنتيمترا ومتر واحد وتكون درجة حرارة المياه (٢٣) درجة مئوية.

أسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل: ٢٧ ـ ٥/٢٩)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	١,٥٧٦٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٢,٩٢٩٤ ش.ج
● مارك الماني	٠,٩٢٢٣ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٢٧٣٥ ش.ج
● فرنك سويسري	١,١٠٦٠ ش.ج
● دينار اردني	٤,٤٩١٦ ش.ج
* ● للمسافرين ـ	١,٨٦٠ ش.ج
● «اسود» ـ	١,٦٦ ـ ١,٦٧ ش.ج

حكومة افغانية جديدة تضم كل القوى المستعدة لاعادة الوفاق الوطني

* الرئيس الجديد هو محمد حسن شرق، ليس عضوا في حزب الشعب الدمقراطي الحاكم لكنه وطني وحدوي * منح اعلى وسام شرف للرئيس المستقيل *

●كابول ـ «تاس» ـ ذكرت وكالة «باختيار» الافغانية ان نجيب الله، رئيس جمهورية افغانستان اصدر مرسوما يقضي بتعيين محمد حسن شرق (٦٣ عاما) رئيسا جديدا لمجلس الوزراء الافغاني، خلفا لسلطان علي كشتمند. والرئيس الجديد هو ليس عضوا في حزب الشعب الدمقراطي الافغاني الحاكم ولكنه معروف باخلاصه الوطني ومبادئه الوحدوية.

وكلف نجيب الله محمد حسن شرق بتشكيل حكومة جديدة وطرح قوامها وبرنامجها في مجال السياسة الخارجية والداخلية للمناقشة في المجلس العام للبرلمان الافغاني.

وعبر نجيب الله في المرسوم عن اليقين بأن تمثل الحكومة الجديدة، التي سيكون طابعها ائتلاف، كل القوى السياسية المستعدة لأن تتعاون، في المرحلة التاريخية الراهنة المعقدة، في قضية اعادة الوفاق الوطني وضمان السلام وانهاء الحرب.

وعقد المكتب السياسي للجنة المركزية لحزب الشعب الدمقراطي الافغاني جلسة في اليوم نفسه استعرض فيها القضايا المرتبطة بالدورة المرتقبة للمجلس الوطني وبتشكيل الحكومة الجديدة.

وعبر المكتب السياسي للجنة المركزية للحزب عن امتنانه لرئيس الوزراء السابق، سلطان كشتمند على العمل الذي انجزه وطرحت اقتراحا بمنحه وسام «شمس الحرية» وهو ارفع وسام افغاني. واتخذ المكتب السياسي قرارا بترشيح كشتمند لانتخابه سكرتيرا للجنة المركزية خلال اجتماعها الكامل المرتقب.

عشية قمة غورباتشوف ـ ريغن في موسكو:

رئاسة السوفييت الاعلى ومجلس الشيوخ الامريكي يصادقان على معاهدة ازالة الصواريخ متوسطة المدى

● موسكو ـ «تاس» ـ صادق كل من هيئة رئاسة السوفييت الاعلى للاتحاد السوفييتي، امس (السبت) ومجلس الشيوخ الامريكي، امس الاول (الجمعة) على معاهدة ازالة الصواريخ النووية متوسطة المدى والاقل مدى، التي وقعت في ٨ كانون الاول الماضي في واشنطن خلال القمة السوفييتية ـ الامريكية.

واتخذ القرار في هيئة رئاسة السوفييت الاعلى بالاجماع في حين صوت ٩٣ من أعضاء مجلس الشيوخ لصالح المعاهدة مقابل خمسة اعضاء صوتوا ضدها.

واتخذ القرار في هيئة رئاسة السوفييت الاعلى خلال الجلسة التي عقدت، امس، خصيصا لبحث الامر، والقى فيها ادوارد شفاردنادزه، وزير الخارجية السوفييتي تقريرا اكد فيه ان هذه الاتفاقية تنسجم مع المصالح العسكرية السياسية والاقتصادية للاتحاد السوفييتي. وهذه الاتفاقية، التي هي الحصيلة الاولى لاعادة البناء الجارية في القضايا الدولية تعزز الامن الدولي.

واشار ادوارد شفاردنادزه الى ان الكثير من بنود الاتفاقية ولا سيما البنود حول الرقابة سوف تطبق في المستقبل على ما يبدو على طيف واسع من الاتفاقيات حول نزع السلاح. ونيابة عن الحكومة السوفييتية دعا شفاردنادزه هيئة رئاسة السوفييت الاعلى للاتحاد السوفييتي ابرام

□ البقية على ص٢ □

قوات الاحتلال تقتحم منزلا في نزلة عيسى وتقتاد اثنين من ابنائه الى جهة مجهولة

●الطيبة - من مكتب «الاتحاد» - قامت قوات الاحتلال في ساعة متأخرة من ليلة الخميس (٥/٢٦) بمداهمة بيت المرحوم عبد الله زياد من قرية نزلة عيسى المحتلة ودخلت البيت عنوة واعملت به يد التخريب حيث حطمت محتوياته من اثاث وارعبت افراد العائلة وقامت باعتقال الشابين نضال ونداء عبد الله زياد واقتادتهما الى جهة غير معلومة.

وحتى كتابة هذه السطور لم يعرف مكان اعتقالهما حيث فشلت جميع محاولات الاستفسار عن مكان وجودهما.

الاعتداء على شاب مقدسي رفض شطب شعارات

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اعتدى جنود الاحتلال قبل ايام على الشاب وائل دعنا (٢٩ عاما) من حي سلوان في القدس المحتلة بعد رفضه شطب شعارات معادية للاحتلال.

واحتجز الجنود بطاقته الشخصية واقتادوه الى منطقة خالية ثم انهالوا عليه بالضرب الوحشي. وادخل الشاب الى المستشفى نتيجة اصابته بنزيف قرب اذنه وبرضوض في انحاء الجسم.

هدم بيته بيده حتى لا يدفعونه تكاليف الهدم

●القدس - مكتب «الاتحاد» - اضطر المواطن محمد عبدالله عوض من مدينة القدس الى هدم منزله الكائن في بيت حنينا والمكون من غرفتين وشرفة ومنافعها خوفا من قيام بلدية «تيدي كوليك» بهدم المنزل واجباره على دفع «تكاليف» الهدم وغرامة مالية.

وكان المواطن المذكور بدأ ببناء المنزل قبل حوالي شهر ونصف الشهر اما الذريعة المقدمة لعملية الهدم فهي كالعادة «بناء غير مرخص».

الكشف عن مكان اعتقال شاب من الرام بعد اكثر من شهرين على اعتقاله

●القدس - مكتب «الاتحاد» - كشف النقاب الاسبوع الماضي عن مكان اعتقال الشاب جميل جمال ابو غربية (٣٥ عاما) من بلدة الرام بعد اكثر من شهرين من اعتقاله.

وعلم من ذوي المعتقل ان جلسة لبحث طلب الافراج عنه بالكفالة كان من المنتظر ان تعقد في رام الله لكن المعتقل لم يحضر (او بمعنى ادق لم يتم احضاره) وابلغ محاميه انه رهن الاعتقال لمدة ستة اشهر، اداريا، في معتقل «انصار ٣» في النقب.

للمرة الثانية خلال ايام:

قوات الاحتلال تداهم منزلا في بيت حنينا وتعيث فيه خرابا

●القدس - مكتب «الاتحاد» - اقتحمت قوات الاحتلال يوم امس الاول (الجمعة) منزل المواطن سالم عوض الفرابلي في حي بيت حنينا في القدس وعاثت فيه خرابا مدة (٣) ساعات قبل اعتقال ابنه (زكريا) وخطيب ابنته ابراهيم الخطيب واحد اقرباء زوجته، محمد موسى الحصري.

وخلال اعمال «التفتيش» تم تحطيم بعض الاثاث وخلط مواد التموين مع بعضها البعض وانتزاع صور عن الحائط ومصادرة بعضها.

وكانت قوات الاحتلال داهمت المنزل قبل ايام واعتقلت ابنا اخر للمواطن المذكور ويدعى محمد.

لجنة الحرية النقابية في مكتب العمل الدولي:

الحكومة الاسرائيلية خرقت القوانين الدولية الخاصة بالحريات النقابية في قطاع غزة المحتل

●جنيف (الامم المتحدة) - «و.ص.ف» - اعتبرت لجنة الحرية النقابية في مكتب العمل الدولي ان الحكومة الاسرائيلية خرقت القوانين الدولية الخاصة بالحرية النقابية في قطاع غزة اذ منعت ٨ اعضاء جدد في لجان ادارية لنقابات من مزاولة اي نشاط نقابي.

وتعرض اللجنة في تقريرها الذي سيتم بحثه خلال المؤتمر الدولي للعمل ابتداء من ٢ حزيران المقبل في جنيف، الشكوى التي قدمتها نقابة عمال البناء والنجارة ونقابة عمال القطاعات العامة والتجارية ورد الحكومة الاسرائيلية على هذه الشكوى واخيرا استنتاجاتها الخاصة.

وتذكر النقابتان ان السلطات الاسرائيلية ابلغتهما بمنع التجمع وانتخاب قادة جدد وقرار تعليق النشاطات النقابية لثمانية زعماء بموجب قانون يمنع الاشخاص، الذين «اقترفوا جريمة»، من تولي منصب نقابي. كذلك اعتبرت السلطات الاسرائيلية ان خمسة من النقابيين المعنيين لا يزاولون النشاط المهني الذي تمثله نقابتهم.

من جهة اخرى تشكو النقابتان من عمليات اعتقال وتفتيش في مقر نقابة عمال البناء.

وتزعم الحكومة الاسرائيلية، في ردها، ان التدابير المذكورة هي رد على اعمال «ارهابية» او نشاطات «مخربة» او اعمال اخرى «غير شرعية لا تمت بصلة الى مهمة النقابات الرسمية»!! وتذكر الاحكام الصادرة عن محكمة عسكرية في حق النقابيين الثمانية الذين منعوا من مزاولة نشاطهم.

الاتحاد

صدر العدد الاول في ١٤ ايار ١٩٤٤

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي

هيئة التحرير

■ رئيس التحرير: اميل حبيبي
■ القائم بأعمال رئيس التحرير: سالم جبران
■ نائب رئيس التحرير: انطون شلحت
■ سكرتيرة التحرير: سهام داوود
■ مدير التحرير: نظير مجلي
■ فريد غانم ■ د. ادوار الياس
■ محمود ابو شنب ■ نسيم ابو خيط

مكاتب التحرير الرئيسية: حيفا، شارع الحريري ٩ هاتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٥١٤٠٥٣ فاكسيميليا: ٥١١٢٩٧ مراسلات: ص.ب ١٠٤ حيفا ٣١٠٠٠

مكاتب الادارة المركزية والاعلانات والاشتراكات والتوزيع: حيفا، شارع لوحمي هجيتؤوت ٢٧ هاتف: ٥٢٧٢٥٣ و ٥٢٧٢٥٤ مراسلات: ص.ب ٩٠٦٧ حيفا ٣١٠٩١

■ مكاتب «الاتحاد» في المناطق:
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - الناصرة - ص.ب ٤٢ الناصرة ١٦٠٠٠ هاتف: ٠٦/٥٥٤٣٣٠ و ٠٦/٥٥٤٨٢٤ .
■ مكتب القدس - عمارة النزهة الجديدة. شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ - الطابق الاول هاتف: ٠٢/٢٨٨٣٦٦ و ٠٢/٢٧١٤١٧ . للمراسلة: ص.ب (٢٠٩٨٨).
■ مكتب عكا - ساحة فرحي. عكا القديمة. هاتف: ٠٤/٩١٢٤٣١ .
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. ام الفحم هاتف: ٠٦/٣٥٢٦٢٨ .
■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة. هاتف: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦ .
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف: ٠٦/٧٨٤٦٦٤ .
■ مكتب حيفا - شارع مار يوحنا ٣٩ . هاتف: ٦٦٦٦٤٨ .
■ مكتب كفر ياسيف - ابوسنان. هاتف: ٠٤/٩٦١٥٩١ .
■ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧ .

اكبر انجاز حققه السوفييت هو ابعاد خطر الحرب

* هذا ما ورد في اقتراحات اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي عن البيروسترويكا * ممنوع انتخاب الشيوعي الى اي مركز في الدولة اكثر من ٣ مرات على ان تتم المرة الثالثة بتصويت سري وباكثرية ٧٥٪ من الاصوات *

●موسكو - «تاس» - وزعت في العاصمة السوفييتية، في نهاية الاسبوع المنصرم، موضوعات اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي الى الكونفرنس الحزبي التاسع عشر لعموم الاتحاد السوفييتي، التي اقرها الاجتماع الكامل للجنة المركزية يوم ٢٣ ايار الحالي.

ويتضمن جدول اعمال الكونفرنس، الذي سيفتتح في اواخر حزيران (يونيو) مسألتين الاولى حول سير تنفيذ قرارات المؤتمر السابع والعشرين للحزب الشيوعي السوفييتي والنتائج الرئيسية للنصف الاول من الخطة الخمسية الثانية عشرة ومهام المنظمات الحزبية لتعميق عملية «البيروسترويكا» والثانية حول التدابير المتعلقة بمواصلة دمقرطة حياة الحزب والمجتمع.

ويفرد حيز كبير في الموضوعات الى تحليل قضايا التنمية الاقتصادية والاجتماعية في الاتحاد السوفييتي. ويشار في الموضوعات الى ان الوضع الاقتصادي والاجتماعي قد تغير خلال العامين الاخيرين.

واكد في الوقت ذاته ان عملية «البيروسترويكا» تجري بصورة متناقضة، من خلال تذليل الصعوبات ونضال الجديد ضد القديم. وبدت مستديمة رواسب الوعي المحافظ والبيروقراطي. واتباع التصورات الجامدة عقائديا عن الاشتراكية يسلمون مواقعهم ببطء، وتبذل محاولات للحفاظ على الطرق البالية والقائمة على ممارسة الضغط لادارة الاقتصاد ومجالات الحياة الاخرى. ومن دون ازالة هذه الظواهر السلبية يستحيل المضي قدما بنجاح وانجاز مهام «البيروسترويكا» الواسعة النطاق.

واشير في الموضوعات الى ان نظام الاشتراكية السياسي ينبغي ان يصبح، بنتيجة «البيروسترويكا» ديناميكيا. ويقترح مثلا تثبيت فترة واحدة للصلاحيات امدها ٥ سنوات لكافة اللجان الحزبية ابتداء من لجان المناطق والمدن وتجديد البقاء في المناصب المنتخبة في الحزب الشيوعي السوفييتي بفترتين انتخابيتين على التوالي. ويطرح اقتراح كذلك حول تقييد فترات الانتخاب في هيئات الدولة. ولا يمكن انتخاب عضو الحزب لفترة ثالثة على التوالي الا بقرار من هيئته الحزبية بشرط ان يتخذ القرار بتأييد ثلاثة ارباع الاصوات بالتصويت السري.

ولدى تقييم «البيروسترويكا» في السياسة الخارجية تؤكد اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي انها تقوم على التفكير الجديد. الذي اتاح طرح عدد من الافكار الكبرى والرئيسية بينها، برنامج اتلاف السلاح النووي على مراحل قبل حلول عام ٢٠٠٠ ونظام الامن الشامل وحرية الخيار وميزان المصالح و «الدار الاوروبية المشتركة» واعادة بناء العلاقات في منطقة آسيا والمحيط الهادي، والكفاية الدفاعية ومبدأ عدم الهجوم والامن الاقتصادي الدولي وتعزيز الامن الوطني والاقليمي على دروب تخفيض مستوى التسلح، ايضا، والاستعداد لانهاء تواجد القوات والقواعد الاجنبية على اراضي الغير بالتبادل وتدابير الثقة وفكرة اشراك مكانة العلم في السياسة العالمية بصورة مباشرة.

ومما جاء في الموضوعات ان تطبيق الفكر الجديد في السياسة الدولية اتى بنتائج عملية كبرى. فقد عقدت الاتفاقية حول الصواريخ المتوسطة المدى والاقل مدى وبدأت عودة القوات من افغانستان على اساس اتفاقيات جنيف.

ويتبع تحسن العلاقات السوفييتية - الامريكية بدرجة معينة، والذي غدت رمزه لقاءات القمة، التعويل على حصول انعطاف مبدئي نحو ازالة الخطر النووي. «وطبقا لنتائج الاعوام الثلاثة من «البيروسترويكا» يمكن الاجابة على السؤال الرئيسي، الذي يشغل، اكثر من غيره، بال شعبنا وشعوب العالم بأسره بقصد ما اذا تسنى ابعاد خطر الحرب يمكن الاجابة عنه بالايجاب من دون شك».

اطلاق سراح رضوان ابو عياش

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اطلقت قوات الاحتلال سراح رئيس رابطة الصحفيين العرب، رضوان ابو عياش يوم امس الاول (الجمعة) قبل ايام من انتهاء امر اعتقاله اداريا لمدة ستة اشهر.

وكانت العديد من الهيئات والمؤسسات الصحفية وبينها رابطة الصحفيين الاسرائيليين طالبت باطلاق سراح ابو عياش، وباقي الصحفيين الفلسطينيين من المناطق المحتلة. واعلن التلفزيون الاسرائيلي ان اطلاق سراحه، مرتبط، كما يبدو بانعقاد مؤتمر الصحفيين العالمي في هولندا. اذ ان اعتقاله سيكون محرجا للوفد الاسرائيلي.

ويذكر ان ابو عياش اعتقل في (٨٧/١٢/٨) وامضى فترة اعتقاله في سجن «جنيد» قرب نابلس.

استئناف العلاقات الدبلوماسية بين تونس واثيوبيا

● تونس - «و.ص.ف» - اعلنت مصادر دبلوماسية في تونس ان تونس واثيوبيا قررتا يوم الخميس الماضي استئناف علاقاتهما الدبلوماسية بعد انقطاع استمر اكثر من عشر سنين.

ونقلت مساء اليوم نفسه وكالة الانباء التونسية بيانا تونسيا اثيوبيا مشتركا، نشر في عاصمتي البلدين، جاء فيه ان الرئيس التونسي، زين العابدين بن علي والرئيس الاثيوبي، منغيستو هيلا مريام، اتخذ هذا القرار في لقاء جرى بمناسبة انعقاد قمة منظمة الوحدة الافريقية.

وذكر البيان ان الرئيسين التونسي والاثيوبي قررا تطبيع علاقاتهما الدبلوماسية «بروح من التضامن الافريقي وبالرغبة في توثيق علاقات الصداقة والتعاون على قاعدة مبادىء المساواة والاحترام والسيادة ووحدة اراضي الدول وعدم التدخل في الشؤون الداخلية».

واضاف البيان ان الرئيسين عبرا عن املهما في ان يفتح هذا التطبيع «عهدا جديدا في مجال التعاون بين البلدين وان يساهم في تعزيز الوحدة والتضامن الافريقي - الافريقي».

عشية قمة

● تتمة من الصفحة الاولى ●

الاتفاقية.

ونيابة عن لجنتي الشؤون الخارجية في مجلس السوفييت الاعلى للاتحاد السوفييتي القى ايغور ليغاتشوف، عضو المكتب السياسي سكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي تقريرا قال فيه: إن اللجنتين اقتنعتا، على اساس المواد المعروضة عليهما، بأن الاتحاد السوفييتي سوف يكسب، بصورة ملحوظة، من توجيه الموارد المادية والمالية والقوى العاملة الموفرة، نتيجة تنفيذ الاتفاقية نحو الاغراض السامية. واشار الى ان الاتفاقية تحظى باستحسان ودعم اجماعيين في البلدان الاشتراكية ودول عدم الانحياز.

ولا توجد عمليا اية دولة تعارض حكومتها الاتفاقية. واضاف ليغاتشوف قوله إن لجنتي السوفييت الاعلى للاتحاد السوفييتي توصلتا الى استنتاج اجماعي وهو تأييد الاتفاقية والتوصية بابرامها.

واعلن دميتري يازوف المرشح لعضوية المكتب السياسي للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي وزير الدفاع السوفييتي مقيما الاتفاقية من وجهة النظر العسكرية «طالما ان الاتفاقية تنص على تقليص ثنائي فان تنفيذها لا يؤدي الى تخفيض مستوى امن الاتحاد السوفييتي وحلفائه».

واجمل اندريه غروميكو، رئيس هيئة رئاسة السوفييت الاعلى نتائج الجلسة، وقال في سياق حديثه: «ان جلستنا تنعقد عشية زيارة الرئيس الامريكي الى موسكو ومباحثات القمة. وان ابرام الاتفاقية، من قبل السوفييت الاعلى للاتحاد السوفييتي، سوف يظهر بجلاء دعم الهيئة التشريعية العليا نيابة عن شعبنا بأسره للنهج الرامي الى تطوير العلاقات مع الولايات المتحدة تطويرا بناء».

وبعد انتهاء عملية التصويت وقع غروميكو وثيقة الابرام.

وفي واشنطن وزع البيت الابيض تصريحا ادلى به الرئيس الامريكي، رونالد ريغن، جاء فيه ضمنا: «ان الرئيس الامريكي في غاية الراحة للقرار».

وتجدر الاشارة الى ان القرار اتخذ، بعد مناقشات دامت تسعة ايام. حاول خلالها عدد من اعضاء مجلس الشيوخ من ذوي الميول المحافظة ادخال «تعديلات» على نص المعاهدة وعلى مسودة القرار، تستهدف في الواقع تعقيد عملية التوقيع على المعاهدة وبالتالي احباطها. فعلى سبيل المثال رفض، في اليوم الاخير من مناقشة المعاهدة بـ ٦٦ صوتا مقابل ٣٠ تعديل طرحه السيناتور مالكولم وولوب (جمهوري) من ولاية فايومنغ، تضمن مطلبا بخروج الولايات المتحدة من المعاهدة في حالة نشوب «ارتياب» فيما يخص خرق الاتحاد السوفييتي لاحكام المعاهدة. بعد ذلك رفض المشرعون الامريكان بـ ٨٦ صوتا مقابل عشرة تعديلا من السيناتور لاري بريسلير (دمقراطي)، الذي حاول ربط المعاهدة بما يسمى بـ «قضية حقوق الانسان».

■ضحية اخرى للحرب الزائدة..■

●مجندو حزب الله الديني المتزمت الموالي لحكام ايران يحملون احد ضحايا الحرب الزائدة التي يفرضونها في جنوب بيروت. وكان الجيش السوري قد دخل، امس، الى المنطقة للفصل بين القوات (صورة من و.ص.ف)

النص الكامل للوثيقة التي قرأها السفير السوفييتي في واشنطن امام بيرس

● ينفي التأويلات الاسرائيلية لموقف الاتحاد السوفييتي من النزاع الشرق اوسطي ●

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - حاول وزير الخارجية الاسرائيلي، شمعون بيرس، ومساعدوه التأكيد ان هناك انعطافا وتبدلا في الموقف السوفييتي حول مسألة حل النزاع العربي - الاسرائيلي. وقد عزوا ذلك لما قاله السفير السوفييتي لدى الولايات المتحدة، يوري دوبرينين، في اثناء لقائه مع بيرس عندما زار الولايات المتحدة مؤخرا.

ونورد فيما يلي النص الكامل للوثيقة التي قرأها دوبرينين على بيرس والتي تنفي اية تأويلات اسرائيلية حول موقف الاتحاد السوفييتي من النزاع في الشرق الاوسط: «ان التوجه الحالي للاتحاد السوفييتي تجاه المؤتمر الدولي والنزاع العربي - الاسرائيلي يقوم على اساس المبادىء الهادفة لتأمين توازن المصالح لجميع الاطراف والبحث عن قرارات بناءة لمختلف جوانب النزاع يكون متفق عليها بصورة متبادلة. وهذا التوجه ينبع من اتصالات دبلوماسية جذرية جرت في الآونة الاخيرة من قبل الاتحاد السوفييتي».

«ونحن ننطلق من الافتراض القائل بان مبادىء النزاع في الشرق الاوسط لا يمكن تجاهلها وبهدف تناول هذه المبادىء وترجمتها واقعيا يجب استخدام المرونة. ولن يتحقق السلام في الشرق الاوسط الا اذا تمسكت جميع الاطراف بصورة دائمة بمبادىء المساواة والامن المتساوي وعدم التدخل من قبل الاطراف بشؤون الطرف الاخر الداخلية والاحترام للاستقلال السياسي والسيادة وعدم استخدام القوة كوسيلة لحل المشاكل المتنازع عليها، وان الاساس الاقليمي للتسوية محدد بواسطة قرار الامم المتحدة رقم (٢٤٢) ويدعو الى انسحاب القوات الاسرائيلية من المناطق التي احتلتها خلال حزيران العام ١٩٦٧ وهي الضفة الغربية وقطاع غزة وهضبة الجولان. ومن المهم تأمين حق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير المصير. وحول كيف سيقوم الفلسطينيون بتجسيد ذلك فان ذلك من شأنهم، وهم الذين سيقررون».

«وان مؤتمرا دوليا برعاية الامم المتحدة هو الوسيلة المتفق عليها بشكل عام للبحث عن حلول متفق عليها لجميع جوانب النزاع في الشرق الاوسط. ويجب ان يكون الاساس القانوني للمؤتمر قائما على اساس اعتراف جميع المشاركين بالقرارين رقمي (٢٤٢) و (٣٣٨) الصادرين عن مجلس الامن الدولي والاعتراف بالحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني بما في ذلك حق تقرير المصير، وان المؤتمر الدولي هو الاطار العالمي الذي يستطيع تحويل تركيبات لنقاشات داخلية، ولكن بحيث لا يستطيع اي منها فرض قرارات على المشاركين، ويستطيع المشاركة بالمؤتمر جميع الاطراف التي لها علاقة بالنزاع بما في ذلك الشعب الفلسطيني والدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن الدولي، ونحن ننطلق من الافتراض بان الممثل الشرعي والوحيد للشعب العربي الفلسطيني هو منظمة التحرير الفلسطينية. وتكون مهمة الدول دائمة العضوية في مجلس الامن خلق اجواء بناءة لسير المفاوضات في المؤتمر. ولهذا الهدف بشكل خاص نستطيع سوية او كل على انفراد تقديم اقتراحات واستشارات يكون هدفها تحقيق تسوية متفق عليها، وان الدعوات للمشاركين في المؤتمر ترسل من قبل السكرتير العام للامم المتحدة».

«يمكن ادارة المؤتمر الدولي وفق ثلاثة طرق اساسية:

١ - لقاءات بهذا الشكل او ذاك للمؤتمر كاملا وايضا، بموجب طلبات للمشاركين المباشرين في المؤتمر.

٢ - لقاءات مجموعات عمل متعددة الاطراف في المسائل المتعلقة بجميع او غالبية اطراف النزاع.

٣ - لقاءات مجموعات عمل جغرافية تناقش المسائل المتعلقة مباشرة باحد الاطراف العربية او باسرائيل ولكن بصورة لا تضر بطرف ثالث. ونحن لسنا ضد ترتيبات ومراحل انتقالية على طريق التسوية الشاملة، على ان تكون هذه الوسائل والمراحل مدروسة ومنفذة في اطار المؤتمر الدولي وبما ينسجم مع الحل الدائم».

الحكومة الافغانية تفرج عن الصحفي الفرنسي الجاسوس

●كابول - «و.ص.ف» - علم من مصادر دبلوماسية ان الحكومة الافغانية افرجت، امس (السبت) عن المصور الصحفي الفرنسي الان غيبيو المحكوم بالسجن لمدة عشر سنوات بتهمة التجسس، تلبية لنداء وجهه الرئيس الفرنسي، فرانسوا ميتران الى الرئيس الافغاني، نجيب الله.

وسلم مسؤولون في وزارة الخارجية الافغانية المصور الصحفي الفرنسي الى المبعوث الخاص لوزير الخارجية الفرنسي، جيليبر بيرول، ظهر امس، بالتوقيت المحلي.

نقل (٧٢) طائرة «اف - ١٦» من اسبانيا الى ايطاليا

●بروكسل (حلف شمال الاطلسي) «و.ص.ف» - اعلن وزير الدفاع الالماني الاتحادي، روبرت شولتس، يوم الخميس (٥/٢٦)، ان دول الحلف الاطلسي اتخذت قرارا مبدئيا بنقل (٧٢) طائرة من طراز ف/١٦ امريكية الى ايطاليا بعد ان طالبت اسبانيا بنقلها.

وقال للصحفيين ان وزراء دفاع الدول الـ (١٥) وافقوا، خلال اجتماعهم في اطار لجنة مشاريع الدفاع ايضا، على تحمل نفقات العملية التي تقدر بين (٢٠٠) و (٥٠٠) مليون دولار.

اختتام اعمال قمة منظمة الوحدة الافريقية

●اديس ابابا - «و.ص.ف» - اختتمت دورة منظمة الوحدة الافريقية السنوية اعمالها امس السبت، في العاصمة الاثيوبية، اديس ابابا، برسالة بعثت بها الى موسكو حيث سيجتمع الزعيم السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، والرئيس الامريكي، رونالد ريغن.

ودعا بيان المنظمة الختامي الى تصعيد النضال المسلح ضد الادارة غير الشرعية التي اقامتها دولة جنوب افريقيا في ناميبيا.

ويتحدث البيان، ايضا، عن ضرورة فرض العقوبات الالزامية ضد النظام العنصري في جنوب افريقيا. ويطالب جميع الدول الافريقية بمساندة حركات التحرر الوطنية.

ودعا البيان الدول الاعضاء في منظمة الوحدة الافريقية الى فتح الحوار مع دول المواجهة، اي المجاورة للنظام العنصري في جنوب افريقيا، ومساعدتها على الصعيد العسكري، اذا اقتضت الحاجة وطلب رؤساء الدول والحكومات الافريقية امس الاول الجمعة، من اللجنة الخاصة المكلفة البحث في النزاع الحدودي بين التشاد وليبيا والتي يترأسها رئيس الغابون عمر بونغو مواصلة مهمتها توصلا الى مصالحة في المنطقة.

وقررت القمة ان ترجىء، مدة سنة انعقاد المؤتمر حول الدين الافريقي البالغ زهاء (٢٠٠) مليار دولار والذي يضم الدائنين والمدينين ولكي يتسنى الوقت الكافي لاقناع الدائنين بالمشاركة في هذا المؤتمر. وبات يتوقع عقد المؤتمر في كانون الاول العام ١٩٨٩



ايهما يختار ريغن!؟

●على مدى التاريخ البشري وسنة التاريخ البشري التقدم الى امام، تحققت معادلة ابي القاسم الشابي:
واذاالشعب يوماً اراد الحياة
فلا بد ان يستجيب القدر
ولا بد لليل ان ينجلي
ولا بد للقيد ان ينكسر

ولا باس، زيادة الخير خير ان يتلقى القطبان المجتمعان الان في موسكو، ريغن وغورباتشوف، مذكرة تواقيع مليون فلسطيني تطالبهما بالعمل على حل القضية الفلسطينية وتحقيق السلام العادل. فليس من الصعب على الرئيس ريغن ان يفهم انه هو، هو نفسه وكل ما يمثله، هو المطالب الاساسي بتحقيق اقدم واسمى هدف من اهداف شعوب بلادنا ومنطقتنا ـ السلام العادل الذي آن الاوان ان يفهم جميع المعنيين انه لا سلام سواه، السلام العادل.

لقد عادت الانتفاضة، ببيانها الاخير رقم ١٧، واكدت هاتين الحقيقتين المقررتين: ان المطالب الاساسي هو الرئيس الامريكي، بكل ما يمثله من ماض وحاضر سقيمين، وانه لا سلام سوى السلام العادل.

وحقيقة ان المطالب هو الرئيس الامريكي لا تقلل من تقديرنا الرفيع للدور الحاسم الذي قام ويقوم به الاتحاد السوفييتي، خصوصاً في عهد غورباتشوف، في صنع السلام العادل المنشود في بلادنا وفي العالم كله. فدنيا ادركنا الاهمية الحاسمة لوجود الاتحاد السوفييتي في عصرنا الانقلابي هذا، خصوصاً بالنسبة الى شعب في مثل اوضاع شعبنا التي كثيراً ما تميزت باوضاع كبش الفداء او اليتيم الضائع على مادبة اللئام. في ايام العدوان الثلاثي وليالي مجزرة كفر قاسم الرهيبة هتفنا: لولا وجود الاتحاد السوفييتي، وهو موجود.. الخ!

نحن ندرك، حتى الاعماق، القوة السياسية والاقتصادية والاجتماعية والاخلاقية، تراكم التجربة والمنجزات، التي يصدر عنها الاتحاد السوفييتي في السنوات الاخيرة في توجهه المسؤول والهادىء والواسع نحو مهمة العصر الحاسمة ـ مهمة توطيد السلام العالمي. ومن هذا المنطلق، منطلق تراكم القوة والتجربة، يتوجه نحو حل اخطر القضايا الاقليمية وعلى راسها الان ما يسمى قضية الشرق الاوسط.

ويعتمد اصدقاؤنا، القادة السوفييت، على هيبة سياستهم الدولية السلمية الصادرة عن تراكم القوة والتجربة. ويعتمدون على ارادة الشعب العربي الفلسطيني الاجاعية بالحياة ـ ارادة دفع فيها ابهظ ثمن حتى اهتدى الى الانتفاضة الحالية التي دخلت في تاريخ الحركات الوطنية الثورية انجازاً جديداً متميزاً واضافة جذرية لمنجزات الحركة الوطنية الثورية.

اننا نتمنى ان يفهم الرئيس الامريكي الواقع الجديد الذي اجترحته الانتفاضة. ومن الممكن اجماله بامر اساسي واحد وهو ان استمرار الاحتلال الاسرائيلي لم يعد، لاول مرة منذ عشرين عاماً، عاملاً مساعداً لبسط النفوذ الاستعماري الامريكي. بل اصبح، لاول مرة، مهدداً لكل هذا النفوذ ولجميع «عروش» هذا النفوذ.

لم يبق امام قوى الليل سوى طلوع الصبح. قالت هذه القوى: ليكن ليل! ولكن، مهما يطل الليل فنهايته ان يطلع الصبح. ليكن صبح! هكذا «امرت» الانتفاضة. ولا مرد لامر هذه الانتفاضة.

فايهما يختار ريغن، التسوية العادلة ام خراب بصرى؟!

(«الاتحاد»)

القابلة القانونية للانتفاضة

□ بقلم : اميل حبيبي(*) □

*** منذ اربعين عاماً ونحن نواجه عناصر من داخلنا، قسم منها مأجور وقسم غير مسؤول، تبني سياستها على اساس ان يأتي الفرج من الخارج. اما نحن فلم ننتظر ذلك الفارس الاسمر على فرسه الابيض ولا دقيقة واحدة. واعتمدنا على انفسنا في صمودنا. ولذلك كانت تجربتنا القابلة القانونية للانتفاضة ***

● منذ اليوم الاول اطلقنا شعار : لا صوت يعلو على صوت الانتفاضة. وكانت لنا نقاشات مباشرة وغير مباشرة حول عدد من التصرفات التي خالفت هذا الشعار.

وحين جوبهنا باستفزاز سلطوي مدبر قبيل يوم الارض الاخير، استهدف نشر الفوضى والبلبلة في صفوفنا، لصرف الانظار عن الانتفاضة وعن انها هي الاساس ـ حين اغلقوا جريدة «الاتحاد» حتى يفتحوا الطريق امام عناصر اما مدسوسة او غير مسؤولة وطائشة، لتعميم الفوضى التي ارادوها ـ كنا يقظين اشد اليقظة وافشلنا هذه المؤامرة التي كان اصحابها قد نشروا اخبارها التمهيدية في جميع انحاء العالم حتى يشغلوا الرأي العام المحلي والعالمي بـ «انتفاضة الجماهير العربية في اسرائيل». افشلنا هذه المؤامرة لاننا فهمنا الشعار : لا صوت يعلو على صوت الانتفاضة، وكل الدعم العالمي للانتفاضة لانها المحور الذي تدور حوله الاحداث المصيرية.

قبل سنتين كان شعار الملك حسين «انقاذ ما يمكن انقاذه». واليوم فشعار شولتس في رواحه ومجيئه هو ايضاً انقاذ ما يمكن انقاذه ولكن من عروشه.

نحن نعتبر تاريخنا وتجربتنا القابلة القانونية للانتفاضة. وفي العام ١٩٤٨ لم نحط ولا حتى دقيقة واحدة من الوقت لانتظار ان يأتينا الفارس الاسمر على فرسه الابيض نحن الذين بقينا في وطننا، كان شعارنا منذ اليوم الاول : اما ان نبقى في وطننا او لا نبقى. ومنذ ذلك الحين وعلى مدار اربعين عاماً ونحن نواجه عناصر من داخلنا ـ قسم منها مأجور وقسم غير مسؤول ـ تبني سياستها على اساس ان يأتيه الفرج من الخارج. بينما يتهموننا باننا عملاء موسكو ! لكننا لم ننتظر الفرج، لا من موسكو ولا من القاهرة ولا من عمان او دمشق او بغداد.

نحن لا نستهين بنضال ودعم القوى الصديقة، ولا نستهين بالتضحيات. لكن هذا هو الطريق الذي كتب لنا ومن كتبت عليه خطى مشاها.

وتجربتنا التي نعتبرها القابلة القانونية للانتفاضة الحالية تتميز اولاً، ان ليس لك سوى نفسك. وعندما تتحرك تستطيع ان تهز الجبال. وعندما تقرر ان تتحرك تجد طريقك وتجد اسلوبك.

لقد وجدنا اسلوبنا الديمقراطي العقلاني المسؤول فأصبحنا مثالاً يحتذى وسجلنا منجزات لكل الحركة الثورية في العالم، في اوضاع صعبة جداً. وسياسة الترانسفير ليست وليد هذه الايام بل هي سياسة حكومات اسرائيل منذ اليوم الاول. وما الذي جعل من الممكن، في العام ٤٧ ـ ١٩٤٨، تمرير المؤامرة ضد شعبنا الفلسطيني، طليعة الشعوب العربية حضارة ووعياً ووطنية ! الذي جعل تمرير المؤامرة ممكناً هو خيانة ذوي القربى، لكن ذوي القربى لم يستطيعوا الخيانة علنا، لذلك التجأوا الى المزاودة : «تحرير كل فلسطين».

في عام ١٩٤٧ وضع امام شعبنا احد امرين : اما استقلال فلسطين في دولتين واما ما حدث بعد ذلك : النكبة. اما اقامة الشعب الفلسطيني دولته على جزء من وطنه واما تشريده عن وطنه. ولم يوافق ذوو القربى على تقسيم فلسطين لانهم اتفقوا مع الاستعمار ومع القيادة الصهيونية على منع قيام الدولة الفلسطينية وعلى تقاسم الوطن الفلسطيني، لأن الشعب الفلسطيني كان مؤهلاً ان يحدث انفجاراً في المنطقة بحضارته ووعيه. ويكفي ان نقول ان ٧٠٪ من الشعب الفلسطيني كانوا متعلمين. واذا اردنا ان نتحدث عن الحركات في فلسطين فهي كلها كانت مستوردة الا الحزب الشيوعي. لقد جاءوا بالجيوش العربية للخيانة، متلبسين بالمزاودة، و«تحرير كامل التراب الفلسطيني»، لكن صغار ضباطهم كانوا يقولون «ماكو اوامر» وهاتان الكلمتان دخلتا تراث الفولكلور الفلسطيني، كان عدد الشيوعيين قليل في ذلك الوقت. ومع ذلك فان عصبة التحرر الوطني والاحزاب الشيوعية العربية اجتمعت واصدرت نداء للجيوش العربية بأن تحول سلاحها الى حكامها الذين ارسلوها لفلسطين للتآمر عليها وتنفيذ المؤامرة. نحن نعتز بهذا التاريخ. وكان على شعبنا ان يقطع قرابة ٤٠ عاما حتى يصل الى هذا القرار. لذلك من حقنا ان نقول ان الحجر الذي رفضه البناؤون اصبح رأس الزاوية. ومع ذلك فهناك من لا يزال يعيرنا بموقفنا في العام ١٩٤٨ (الـبول قرار تقسيم فلسطين)، مع ان هذا الموقف هو كنز شعبنا التاريخي ورأسماله، وهو الطريق، وهو هو القابلة للانتفاضة. ان جماعة «المتكتكيت» تزاود علينا وعلى شعبنا لرمينا في المهالك. لكنهم يقولون كلاماً مغايراً باللغة العبرية. لقد طلبنا ان ينشروا على الاقل قرارات مؤتمرهم باللغة العربية التي يعترفون بها بأن اسرائيل هي دولة الشعب اليهودي والكف عن المزاودة علينا. لكنهم في جريدتهم بالعربية لم ينشروا القرارات كاملة الا في العدد الاخير من «الوطن» (٨٨/٥/٢٧) ولكنهم نشروه باللغة العبرية ولم يترجموه. وهذا قمة في السخرية والتضليل.

نريد ان نؤكد باننا لن نرى في هذه الايام المصيرية عدواً سوى الليكود والاحزاب الفاشية. وسوف نطالب المعراخ برؤية المخاطر الجدية التي يقود اليها بسياسته المهادنة لليكود والمبنية على التحالف معه وتنفيذ سياسته. ان الليكود اليوم يهدد وجودنا مثلما كهانا وهتحيا. انه يسلبنا حقوقاً دمقراطية انتزعناها خلال اربعين عاماً. وفي مثل هذه الاوضاع بالذات يزداد ضغط المزاودين علينا. ان كل وطني مخلص يجب ان يتوقف عن المزاودة.

ان الدمقراطية في اسرائيل محدودة، ومحدودة جداً جداً. وهي تتعامل مع العديد من تنظيمات شعبنا تعامل الرهائن، تترك لهذا او ذاك الحبل على غاربه حتى توقع به ضحاياها في اللحظة التي تريد.

لقد اضافت منجزات الانتفاضة اموراً جديدة للحركة الثورية العالمية ـ الانتفاضة التي لم يجدوا لها ترجمة شاملة الا بنقل الكلمة الفلسطينية نفسها بحيث صرنا نجدها جنباً الى جنب مع الكلمة الروسية «سوفييت» او «غلاسنوست»..

اليوم نرى ان الرجعية تخاف على عروشها، وشولتس يخاف على الرجعية العربية وعلى حكام اسرائيل. كلهم يخافون الحرية التي يجترحها لنفسه اهالي سلفيت ونابلس وغزة وسائر المدن والمخيمات الفلسطينية. لكن الشعب الفلسطيني لن يتخلى بعد الان عن حلاوة الحرية. لذلك فرسالتنا لكم : المزيد من التضامن مع الانتفاضة المقررة الان في مصير الشرق الاوسط، مصير العرب واليهود ـ الدعم السياسي وتحريك الرأي العام اليهودي في اسرائيل. وسوف نعمل من أجل ان يتحرك الشعب اليهودي. بل ان مهمتنا الاساسية اليوم واهم ما نعمله في هذه الظروف لمصلحة قضية شعبنا وخدمة مصالح الشعبين هو في الاصرار على نهج السلام العادل القائم على اساس مبدأ دولتين للشعبين.

لقد دعمنا الانتفاضة في نقل أحداثها للرأي العام العالمي. اذ ان جريدة «الاتحاد» توزع في كل أنحاء العالم. ووكالات الانباء تقتبس من جريدتنا ويقولون «الاتحاد» اسماً معروفاً لجريدة تؤرخ ويعتمد عليها. فشلت اليد التي ترتفع على جريدة شعب.

فالمزيد من التضامن مع الانتفاضة. والمزيد من اعمال التضامن والدعم التموين. فالانتفاضة حولت السلاح القوي في يد اسرائيل الى عاجز عن مواجهة الشعب الفلسطيني المصمم على نيل حريته واستقلاله. وعلينا ان نتصدى للمزاودين الذين يريدون تفويت هذه الفرصة التاريخية على شعبنا.

●شبلان يقدمان تحية ابناء الكادحين في مؤتمر المثلث (تصوير: «الاتحاد» ـ الطيبة)

(*) مقاطع اساسية من الخطاب الهام الذي كان القاه رئيس تحرير «الاتحاد» عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي في المهرجان الافتتاحي للمؤتمر الحادي عشر للحزب في منطقة المثلث، مساء امس الاول الجمعة، وكان اميل حبيبي قد استهل كلمته بالحديث عن انطباعات من الزيارات التي جرت في العديد من قرى ومخيمات ومدن المناطق المحتلة والاساليب الكفاحية الخارقة التي استحدثها ابطال الانتفاضة لمقاومة الاعتداءات الهمجية لجنود الاحتلال والمستوطنين.

من مفكرتي

لو كنت أستطيع

● بقلم المحامية: فيليتسيا لانغر ●

● الشمس ترسل شراظها والرمال تلتهب هنا، وهم يبسطون سلطتهم على كل شيء، ولا تعترض اية بقعة خضراء تسلطهم المطلق على منظر معسكر الخيام المأهول بآلاف المعتقلين، والمحظور تسميته باسمه «انصار ٣»، حيث يصر الضابط «لا يوجد انصار ٣» فهنا معتقل «كتصيعوت»، ليس هناك أنصار ٣، مثل سقف من الاسبست يجس في داخله قيظ الصحراء في الظهيرة.

كيف بدأ هذا ؟ يتبادر دائماً الميل الى تقبل البداية، وكيف، رويداً رويداً عودوا الناس على «الانصارات» التي وصل عددها اليوم الى ثلاثة.

اولاً لبنان، وبعد ذلك معتقل الفارعة «للشبان المخلين بالنظام» ثم، قبل الانتفاضة، المعتقل «المتواضع» نسبياً انصار ٢ في غزة الذي كبر وتطور معها، وتضمن الاسلوب نفسه من قمع المعتقلين وكانوا في البداية مئات، والان اصبحوا آلافاً.

الاحساس بالاختناق يشل التفكير، ولقد أدخل الى القاووش المعتقلون الاوائل. المهندسون والاطباء والمحامون والصحفيون والكتاب والشعراء، الذين لا يعرف أحدهم علام يعتمد امر الاعتقال الاداري، الذي، على فكرة، لم يروه.

أنهم يعرفون هنا كأرقام. وذلك الذي يحاول مقارنة هذا بأمر مشابه من عهد آخر، يجابه بغضب مقدس يرافقه تفسير: «ان هذا فقط من أجل النجاعة، فانت لا تعرفين كم من الاحداث والمسمودات موجود هنا». واجيبه، انه من الصعب التصور، كم من برنشطانيات وروبنشطانيات كانوا هناك في ذلك العهد، من الارقام.

الالاف في الخيام، محاطون بالاسلاك الشائكة، يبتلعون رمل الصحراء في طعامهم البائس، والصحراء تصفعهم بلياليها وهم يستنشقون بملء الرئة روائح آبار المجاري. وبينهم من تسرب المرض الى جسده تدريجياً، وليس من منقذ. يتشوقون الى ابتسامات احبائهم واعزائهم الذين لا يستطيعون الوصول الى هنا، ونحمل نحن لهم حبهم مدون على ورقة منزوعة من دفتر، وكلمات طفل يريد أن يحطم بوابة السجن من أجل انقاذ والده من هنا، وافكر أنا، ترى من ينقذنا نحن من هذه الكارثة.

●●●

كانوا يجلبونهم مرة في تندر الشرطة الى المحكمة. أما الآن، فالباصات الكثيرة لم تعد تكفي. العيون معصوبة والرؤوس منكسة والايدي مكبلة طوال ساعات السفر في ارجاء الامبراطورية المزروعة بمعسكرات الاعتقال. ما الذي لا يفعلونه لاذلالهم ولكن دون جدوى، ففي كل لحظة وفي كل مناسبة ترتفع هاماتهم عالياً عالياً، هؤلاء اسرى الانتفاضة.

«أي باص تنتظرين يا فيليتسيا ؟» سألني المدعي مازحاً. «فالمحاكمات هنا تجري حسب الباصات، ونحن الان نتعامل مع باص معسكر الظاهرية». وأنا، اريد باص عتليت الذي تأخر في الوصول. المعتقلون من معسكر عوفر ينتظرون مكبلين داخل الباص. ولم نكن نعلم بعد في هذا اليوم ان الجنود قاموا بدورة قصيرة على ضرب المعتقلين.

وهكذا، فقد كان انتظارنا دون جدوى، ومعتقلو عتليت لن يصلوا اليوم، وسيبقون في المعتقل حتى يوافيهم حظهم، وعندها سيجلبون يوم المحكمة امام كرسي القضاء مع شهود الادعاء مؤقتاً، وهو أمر لا يحدث في احيان متقاربة مؤخراً.

وفجأة جيء بمعتقل لم اكن اعرف بحضوره، من السجن القريب، وعرضت امام المحكمة حججي بشأنه، والانسجام بين المدعي وبين الحاكم واضح في كل شيء. وشعرت أن كلماتي تتحطم على الحائط الحديدي الذي يغلقها، أو أنها لا تصل الى هذا الحائط بالمرة. واستبدت بي في هذه اللحظة الرغبة في أن اقول لها رأيي في العدالة العسكرية، التي ترتدي في هذه المرة طاقية مطرزة، ولكن عيني ابو حسين أوقفتاني. فقد كانتا تشعان بالأمل وكأنهما تقولان لي ما سبق ونطق فمه به مرات عديدة: «يمكنك ان تدركي انهم يكذبون، فلقد ضربونا وجرحونا والان يحاكمون حسين.. انك تستطيعين...».

وتابعت وقد بح صوتي وجف حلقي، مؤمنة بقوة الكلمات الى أن وصلت حد انتزاعها بالقوة من داخلي وضربها بالحائط.

●●●

شباك صغير سد فراغه بالاسمنت في الطابق الرابع من السجن. وهذا هو المكان الذي وضعت فيه الخزانة التي يدخلون فيها المعتقلين قبل التحقيق. وليس كل انسان يستطيع الصمود بدون نور او هواء تقريباً، تحت كيس تنبعث منه الروائح الكريهة. ويبدو ان واحداً على الاقل لاقى حتفه في الحادثة التي يصفها محققو الشباك بأنها حادثة عمل.

يخطىء من يظن أن هذا الاختراع لم ينسخ على بعد خمسة كيلومترات من كفار سابا ـ الى بيتح تكفا المجاورة. والحديث هنا يدور عن «تغييرات»، ولكن المركبات الاساسية هي هي بعينها. فالجهاز شبيه جداً بثلاجة كبيرة، مقفلة ومعتمة. والمكيف الذي يزود الهواء القليل للتنفس يظل يدوي طوال ساعات الليل والنهار مباشرة في اذني المعتقل، ويقوم بمهمة كبيرة.

فالخزانة والثلاجة هما أجهزة، وبمساعدة «الشبان الممتازين» من الشاباك يبتزون الافادات. وبالنسبة لدان مرغليت (هآرتس ٨٨/٥/٢٠) فالشاباك هو الآن شاباك متجدد، ولن يرضى باستخدام اساليب تحقيق تودي بسمعته، وهو، مرغليت يمسك باصابع هذا الشاباك لكي يصمد في الامتحان الجديد بتحقيقاته مع جماعة اليسار ويجدد أيامه كما كان في السابق، الايام التي كانوا كلهم يرفعون ايديهم الى رؤوسهم تعظيماً لدى سماع اسم شاباك.

وفي الوقت ذاته يمكن اخماد الاحاسيس عن الادانات والقسوة ضد طوفا أديف ونفكر «ترى بماذا تهجس في نفسها لدى استلقائها في الفراش في الليالي، وبماذا تحدث نفسها عن ولديها».

ولتسمح لي طوفا اديف ان اقترح عليها جواباً: انها سعيدة وفخورة كون ابنائها لا يعدون مع الذين يعتقلون ابناء الشعب الاخر في الصحراء. وانهم لا يقودونهم مكبلين بالقيود الى المحاكم العسكرية، وانهم لا يستخدمون خزائن التحقيق، ويدي قصيرة عن تفصيل كل الفضائح المباركة التي ارتكبها اولادها. واما بالنسبة لاصغرهم سناً، فان الام طوفا وانا وكثيرين آخرين يعرفون أنه كشف ما ذكر اعلاه بشكل علني، وبذلك ارتكب جرماً خطيراً ضد «الشبان الممتازين» واسيادهم.

والام طوفا، تستطيع أن ترفع رأسها امام كل انسان وفي كل مكان كأم لهؤلاء الابناء.

وعندما استلقي في فراشي، افكر بيني وبين نفسي عن مصدر هذه الوحشية وقسوة القلب والكراهية وبؤس الضحايا. انهم من لحم ودم يقفون امامي وتقصر يدي عن انقاذهم.

فلو كنت استطيع ان أحرر منيرة من قرية بيتا، ام لطفل وتحمل آخر في رحمها. وهدم بيتها بأيدي جنود نفذوا [illegible] القاتل.

ولو كنت استطيع ان اداوي جراح المجروحين في المستشفيات واعيد لهم اطرافهم المحطمة.

ولو كنت استطيع زيارة زملائي في المعتقل وآخرين كثيرين ينتظرونني فيما علي أن اكون بالذات في مكان آخر، اكثر ضرورة.

ولو كنت استطيع ان اكفكف دموع الامهات والصبايا اللواتي سيطرد احباءهن من الوطن.

ولو كنت استطيع ان أضع البسمة على وجوه الاطفال الذين ضيعت طفولتهم وانتزع أباؤهم منهم في غسق الليل، ورأوا كيف انهالوا عليهم بالضرب.

ولو كنت استطيع ان اوقف الايدي القاتلة التي تحركها الكراهية.

ولو كنت استطيع...

ما هو دور المكلف العربي لإفشال النهج التعسفي للضريبة؟

● بقلم: محمد ملحم ●

● نشرت «الاتحاد ٨٨/٤/١٧» بتوقيع «مكلف» مقالة لا اختلف مع كاتبها في العديد من المواقف والاستنتاجات التي توصل اليها، ولكنني اختلف معه في الزاوية التي عالج الموضوع منها وفي التعميم وتوجيه اصبع الاتهام الى المحاسبين بدل اتهام السلطة، المسؤول الاول والاخير عن هذا الوضع المأساوي.

ان الاستنتاج بان سلطات الضرائب تتعامل مع المواطنين العرب باسلوب يختلف تماما عن تعاملها مع المواطنين اليهود، هو استنتاج صحيح تماما. ذلك ان هذا التعامل هو على اساس التمييز القومي الذي يتماشى مع سياسة التمييز المتبعة ضد جماهيرنا العربية عامة، ويأتي تطبيقا لتوصيات كينيغ في وثيقته العنصرية المشهورة سيئة الصيت. ولذا نرى ان الدوائر الضريبية التي تضم بين مكلفيها عربا، مثل عكا والخضيرة والعفولة، تتعامل مع مكلفيها اليهود باسلوب مختلف. ودائرة الضريبة في الناصرة، التي يشكل العرب غالبية مكلفيها تمارس عملية التمييز بشكل سافر، ويتصرف المسؤولون فيها وكأنهم حكام بأمرهم، يشرعون القوانين ويقومون بتنفيذها بشكل مخالف للقانون وبدعم كامل من المسؤولين في الحكومة.

ولعل ابرز مظاهر التمييز تتمثل في عدم قبول الدخل المصرح عنه، والمستند على اساس حسابات قانونية، بحجة ان الدخل الصافي المصرح عنه غير معقول. واما المعقول في نظرهم فهو رفع الدخل الى اضعاف اضعاف ما صرح عنه المكلف. وما بالكم بموظف ضريبة دخل في الناصرة يطالب احد الفلاحين العرب بدخل يعتمد على أساس أن الدونم الواحد من القمح يعطي خمسة اطنان!! «في احسن الحالات يعطي ٤٠٠ كغم» * في العديد من المصالح، يكون العربي هو المقاول رقم ٢ أو ٣ أو ٤ . مثلا: المقاول العربي لا يستطيع الحصول على عمل في مصانع تكرير البترول بشكل مباشر، وانما عن طريق مقاول يهودي. الذي يسلم العمل الى المقاول العربي بعد ان يقوم بحسم نسبة ربح تفوق عادة نسبة ربح العربي من هذه المقاولة، دون ان يتحمل المقاول الاول اية مصاريف. * المتمولون واصحاب المصانع والشركات اليهودية لا يعطون العمل الى المقاول العربي الا بعد ان يعجزوا عن ايجاد مقاول يهودي، وغالبا ما يكون ذلك بسبب نسبة الربح المنخفضة التي يرفضها المقاول اليهودي. * عدم اعادة مبالغ فائضة دفعت على حساب الضريبة بشكل مخالف للقانون، الذي يلزم سلطات الضريبة بإعادة المبالغ الفائضة خلال ٩٠ يوما من تاريخ تقديم كشف الدخل او الدفع. الا ان سلطات الضريبة في الناصرة وكذلك في عكا، لا تقوم باعادة المبالغ الى المكلفين العرب في الوقت المحدد قانونيا، وتتجح في غالبية الحالات في ابتزاز المكلفين وفي عدم اعادة اي مبلغ فائض.* جباية الديون تتم غالبا بشكل مخالف للقانون الذي يلزم السلطة باعطاء مهلة بعد الانذار بالحجز. ولكن موظفي الجباية يقومون بجباية الضرائب الصحيحة وغير الصحيحة وبدون انذار او اعطاء مهلة كما ينص القانون. وفي العديد من الحالات يقومون بجباية مبالغ غير مستحقة من المكلفين او الحجز على حساباتهم في البنوك. * المناطق الوحيدة تقريبا في الدولة التي يعمل فيها موظفو ضريبة الدخل على شكل «قطاع طرق» لدى جباية الضرائب، هي المناطق العربية. وهذا غيض من فيض.

فما هو دور المكلف العربي في افشال هذه السياسة ومنع سلطات الضريبة من تطبيق نهجها التعسفي. ونقول لاسفنا، ان معظم المكلفين العرب لا يعون كفاية الخطر المحدق، ويتعايشون مع سياسة التمييز، وهو امر يسهل تمرير تلك السياسة ويقدم للمسؤولين فرصة تبرير سياستهم. ونتيجة لاشتداد المضايقات، يصبح المكلف في كثير من الحالات عند بحث تصريحه، على استعداد لرفع دخله وبنسب عالية، وهذا الامر ينعكس سلبا على امثاله من المكلفين. وفي حالات عديدة كان المحاسب يصل الى اتفاق مع مفتش الضريبة حول دخل المكلف، لكن المسؤولين في مكتب الضريبة يرفضون الاتفاق ويتوجهون الى المكلف مباشرة للبحث معه من جديد. وتحت التهديد او الترغيب، يوافق المكلف على رفع دخله، على الرغم من ان المحاسب كان حذره من ذلك. ويتخوف العديد من المكلفين من اللجوء الى المحاكم في حالة وقوع غبن عليه، ذلك انه يقوم بمقارنة تكاليف المحكمة بما سيدفعه الى سلطات الضريبة، فاذا كانت المحكمة تكلفه اكثر ، يرى انه من الافضل ان يصل الى مصالحة مع الضريبة، الامر الذي يضره مستقبلا.

وفي رأيي ان السبيل لمقاومة هذه الاساليب الاضطهادية يجب ان تكون على النحو التالي: * يجب توحيد العمل بين لجنتي المحاسبين ومراقبي الحسابات، ولجنة مستشاري الضرائب في الناصرة على اساس نهج مقاوم لهذه السياسة والزام الاعضاء بالقرارات. * التوجه الى النقابات المهنية للمحاسبين ودعوتها للتجند هي الاخرى ضد هذه السياسة، وانهاء موقف اللامبالاة الذي انتهجته حتى الآن. * القيام بحملات توعية وشرح مكثف للمكلفين في كل منطقة، واقامة لجان ومكاتب استشارة وتوعية مجانية للمكلفين. * ان يقوم المكلفون بتنسيق نشاطهم في مقاومة هذه السياسة في اطار قائم مثل لجنة التجار والحرفيين او غيره. * تجنيد الرأي العام بواسطة الصحافة ووسائل الاعلام واستخدام كل الوسائل القانونية لمقاومة هذه السياسة دون خوف او وجل. * اقامة لجان مشتركة من اصحاب المصالح والمحاسبين والمحامين والسلطات المحلية العربية للعمل على فضح هذه السياسة وافشالها.

(كاتب المقالة محمد ملحم، محاسب، من الناصرة)

من الصحافة العبرية

اطلقوا النار في فمه ...

● بقلم: بازيت رابينا ●



ماذا حدث في مزبلة البيرة في الاول من ايار ؟

*** يقول ايهاب كوران (١٥ عاماً): ثلاثة جنود من فرقة جولاني كبلوا يدي بالسلاسل واطلقوا رصاصة مطاطية عن بعد ثلاثة امتار.. الى فمي.**

*** وصل الى المستشفى وكان دمه ينزف من فمه ويتنفس بصعوبة، مع ستة كسور في فكه السفلي ؟ وبقي عليها سنان فقط.. هكذا في التقرير الطبي. كيف رد الناطق بلسان الجيش ؟ قيد الفحص ! ***

● ايهاب احمد عايش كوران، ابن الخامسة عشرة، من رام الله، عولج في مستشفى هداسا في القدس، واجريت له ثلاث عمليات جراحية. ولا ضمان بالا يضطروا لاجراء عملية جراحية له مرة اخرى. فبعد شهر فقط ـ يقول الاطباء ـ يمكن تحديد الضرر الذي حدث له. والان فهو لا يستطيع الكلام بعد، ولكنه شرح، في خط يده، عما جرى في تلك الامسية، في الاول من أيار. وتوجد ايضاً شهادات اخرى من الناس الذين جلبوه الى المستشفى والاطباء الذين عالجوه في رام الله الى ان نقلوه الى هداسا.

لولا اعمال الشغب في المناطق، فمثل هذه القصة، قد لا تحدث على الاغلب. واذا كانت تفاصيل الشهادات صحيحة كلها ـ فان ايهاب كوران هو ضحية اخرى في الصراع المشحون بالكثير من الغرائز والعداء.

كان يوم سبت. ذهب ايهاب كوران من رام الله لزيارة ابن عمه. كانت تلك زيارة وداع قبل ان يترك ابن عمه العائلة ويسافر الى امريكا. حوالي الساعة الثامنة مساء سلم وخرج عائداً الى البيت. رافقه ابن عمه لمسافة قصيرة. ولم يتمكنا من المشي طويلاً. عندما اوقفتهما سيارة جيب («صافليه») (من الجيش الاسرائيلي ـ المترجم) مثبت في جنبها لوح لازالة الحواجز، وطلب منهما ابراز هويتهما.. كان في الجيب ثلاثة جنود يعتمرون طواقي بنية.. جولاني..

ابن عمه، في السادسة عشرة من العمر استل هوية، ولم تكن لايهاب هوية لانه ابن ١٥ سنة واربعة شهور فقط. ولكن كانت في جيبه شهادة ميلاد، اعطاها للجنود. ولم يكن الجنود راضين. فقالوا له: «انت تكذب»، ورموا الشهادة على الارض «يالله اركب معنا الى محطة الشرطة للتحقيق». احد الجنود ربط يدي الولد بقيد من البلاستيك ودفعه الى ظهر الجيب.

في وقت السفر لاحظ ايهاب انهم يسافرون في الاتجاه غير الصحيح. فقال لهم: «هذه ليست الطريق نحو مركز الشرطة». فاجابوه: «اسكت واخفض رأسك».

انتبه ايهاب الى انهم يسافرون في اتجاه المزبلة في البيرة. وقد استغرق السفر قرابة عشر دقائق، بما في ذلك التجوال في داخل المدينة. وعندما وصلوا الى المزبلة دفع بايهاب الى الخارج. لم تكن في المنطقة اية نفس حية. كانت المنطقة مهجورة، واقرب بيت يبعد عن المكان بضع مئات من الامتار. وقد استغرق ذلك ١٥ دقيقة، وقد يكون اقل. وطيلة الوقت كان الولد مقيد الكفين. وبدأ الجنود في ضرب ايهاب باعقاب البنادق وضربه بالاقدام والايدي. وقد ركزوا على منطقة الظهر والصدر.

واخذ ايهاب يفقد الاحساس، وعندها، فجأة، توقف الضرب. تركه الجنود وتراجعوا في اتجاه الجيب، وتركوه مقيداً يتدحرج في المزبلة.

لكن القضية لم تنته عند هذا. احد الجنود الذي كان يهم بركوب الجيب استدار، موجهاً بندقيته نحو ايهاب. فاخذ الولد يصرخ، عندها اطلق الجندي على ايهاب مباشرة داخل الفم. ثلاثة امتار كانت كل طريق الرصاصة المطاطية. المزة حطمت وجه الولد ومزق من المعدن تعلقت من داخل فمه. وترك الجيب المكان بصرير.

ايهاب الذي جن خوفاً لم يفقد الوعي. فقد نجح في سحب قطعة معدن كانت تحول دون دخول الهواء لفمه، واخذ يزحف على اربع باتجاه الشارع، تاركاً وراءه خطاً من الدم. زحف قرابة مائتي متر، الى ان مرت من هناك امرأة، رأته وانفجرت بالصراخ. ايهاب لم يكن بمقدوره ان يتكلم، وفاض الدم من داخل فمه. حملت المرأة المذهولة الولد واخذت تجره في اتجاه البيت القريب. الصياح والجلبة حملت مواطن من رام الله (اسمه محفوظ لدى هيئة التحرير) على الخروج من البيت. كان هناك في زيارة لدى اقربائه. ركض نحو أقرب تلفون لاستدعاء سيارة اسعاف. وفي هذه الاثناء حاولوا ايقاف النزيف. وقرروا عدم انتظار سيارة الاسعاف، ونقل الولد في سيارة مباشرة الى المستشفى الحكومي في رام الله.

وصل ايهاب المستشفى في وضع صعب، ونقل رأساً الى غرفة العمليات، بعد ان اضطر الاطباء الى قطع القيد، لكي يتمكنوا من اضجاعه في النقالة. كان الطبيب المناوب هو الدكتور سنوقراط.

في التقرير الطبي للمستشفى الحكومي في رام الله ورد وصف الجرح: «ايهاب أحمد كوران وصل الى المستشفى وهو ينزف نزيفاً خطيراً من فمه ويعاني من صعوبات في التنفس. ستة كسور في الفك السفلي، الجزء المركزي في منطقة الوسط ناقص. وفقد المصاب جميع اسنانه السفلى ما عدا اثنان. الاسنان العلوية الكائنة في مقدمة الفم ناقصة. جروح عميقة في الفم وفي اللسان وفي الغدد اللعابية وفي الشفتين والخد الايمن. وبسبب صعوبة التنفس ادخل انبوب تنفس الى فمه. وفي العملية ازيلت مزق من المعدن ورصاصة مطاطية وجمعت اجزاء الفك المكسور وثبتت. الولد يحتاج الى مواصلة العلاج الجراحي والبلاستي في وجهه، ولكن لا يوجد في الضفة اي طبيب مختص في هذا المجال. ونقل ايهاب كوران الى وحدة العلاج المكثف».

اتصل الدكتور سولتي، مدير المستشفى في رام الله، بمستشفى هداسا عين كارم لتنظيم نقل ايهاب لمواصلة علاجه لدى الاختصاصيين. ولكن بعد ان علم في «هداسا» ان ليس للولد تأمين طبي، رفض المستشفى قبوله. ولم ينقل ايهاب الى هناك الا بعد ٥ ايام، جمع خلالها اقاربه ٣٠٠ دينار (حوالي ١٢ الف شيكل)، وبعد طلب من شموئيل غورن، منسق العمليات في المناطق، بان يعمل شيئاً من اجل الولد، لكي لا يظل معاقاً.

خلال الايام الخمسة التي قضاها ايهاب في مستشفى رام الله كتب بخط يده الطفولي، بياناً عما مر به ورسم ايضاً اجزاء المعدن التي سحبها من فمه.

الان فمه مخاط وفكه مثبت (مجبر). وفقط وبعد شهر يمكن معرفة مدى الضرر وفيما اذا كان بامكانه ان يتكلم بشكل عادي.

تفاصيل الحادث نقلت الى الناطق بلسان «تصاهل» منذ بداية أيار، من خلال التأكيد على وجود ولد جريح، برصاصة مطاطية من رصاص الجيش (تصاهل)، وقيد وشهادات مؤثرة. ووصل رد «تصاهل» على مراحل :

المرحلة الاولى: «الاستجواب يجري فحصه بشكل اساسي من قبل عنصر موثوق ولم يسفر عن شيء».

المرحلة الثانية: «الاستجواب نقل الى مكتب المدعي العام العسكري الرئيسي للتحقيق. تصاهل مهتم بالتحقيق لتفنيد شائعات انتشرت في الاونة الاخيرة عن تنكيل كما يُدعى».

المرحلة الثالثة: تفاصيل الحادث نقلت لتحقيق الشرطة العسكرية وعند انتهائه تنشر نتائجه».

(عن «يديعوت احرونوت» ٨٨/٥/٢٦)

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية
*** نشاطات * اجتماعات * محاضرات * ندوات ***

□ منطقة عكا (الشبيبة) اليوم الاحد ١٩٨٨/٥/٢٩ الساعة ٤،٣٠ بعد الظهر قاعة «نادي الصداقة» في عكا الجديدة (قرب محطة ايجد) ـ محاضرة منطقية للقيادات ونشيطي الفروع حول «الحركة الشيوعية في العالم العربي». المحاضر: ابراهيم مالك.

باختصار عن الرسم والرسامين

(في هذه الزاوية محاولة للتعريف، باهم مدارس الرسم الحديثة وبابرز الرسامين العالميين).

الانطباعية (١) IMPRESSIONISM

● اعداد : سعيد حبيب ●



● من اليمين: «الفيضان في بور ـ ميري» لوحة لسيسلي ١٨٧٦ ●

● من الاسفل: «مونيه يرسم في حديقته» لوحة لرنوار ١٨٧٣ ●

● البدايات ●

● تعريف المذهب الانطباعي في الفن الحديث :

هو حركة ثورية حديثة، فرنسية المنشأ، في الفن والادب والموسيقى، تقول بأن مهمة الفنان الحقيقية هي نقل «انطباعات» بصره او عقله الى الجمهور وليس تصوير الواقع الموضوعي.

بدأت الحركة الانطباعية في التبلور في باريس بين السنوات ١٨٥٩ ـ ١٨٦٤ عندما اجتمع عدد من طلاب الفنون من ذوي الاهتمامات والصلات الاجتماعية المتشابهة. ومنهم : بيسارو، مونيه، رينوار، سيسلي وبازيل.

وفي بداية العام ١٨٦٦ اصبح ادوارد مانيه ـ الاكبر منهم سناً ـ بمثابة الاب الروحي لهم. وفي تلك الفترة برزت طاقتهم الفنية وعداوتهم للمحافظين الأكاديميين، من فناني «الصالون» الباريسي البرجوازي. ومع هذا الاتفاق الفني والاجتماعي، الا انهم كانوا مختلفين نفسيا، وكان واضحا منذ البداية ان هذه الحركة ستتشعب في اتجاهات مختلفة ومتناقضة.

ومع انهم اتفقوا ايضا في هذه الفترة بنظرتهم السياسية ـ اليسارية ـ الا انه فيما بعد لم يتبق منهم غير «بيسارو» الذي اصر، على مواقفه الاشتراكية وعمل ورسم من اجلها.

ارتبطت المواضيع التي اتخذها الانطباعيون الاوائل محورا لأعمالهم، بشكل عام بمتعة وجمال الحياة، رجال ونساء يتمتعون ويهنأون. ومناظر طبيعية مريحة للعين. واستعملوا لابراز قصدهم هذا الواناً غليظة وكثيرة الحركة.

وهذه المواضيع هي التي ربطت حركتهم الجديدة بالناس، فأعمالهم لم تكن موجهة الى طبقة واحدة من الطبقات، بل الى جميعها، مما جعل الطبقات الفقيرة التي رأت سابقاً في الفن شيئاً ليس لها، تشعر بأن هذا الفن اصبح في متناول يدها. وهذا ما اثار الحقد في صدور فناني «الصالون» حيث اصدروا امرا في سنة ١٨٧٤ بالغاء جميع لوحات فناني الانطباعية.

عندها اسس الانطباعيون شركة الرسامين، النحاتين والنقاشين في مدينة «بون موغبيل».. وكانت هذه نقطة انطلاق الحركة الانطباعية رسميا وعلى الملأ. ونظموا معارضهم الخاصة في استوديو تابع للمصور «نادار». اما التسمية «انطباعية» فقد اتت من لوحة الفنان «مونيه» التي عرضها في اول معرض للحركة تحت عنوان «امبرسيا» ومنها لقب جميعهم «بالانطباعيين». وحتى سنة ١٨٨٦ اقامت المجموعة ثماني معارض. وكان ابرز من عرض فيها هو «بيسارو» والذي كان ايضا اول من انفصل عن المجموعة عندما بدأت تظهر بداخلها الخلافات النظرية والتقنية.

اعتمد الانطباعيون في تطورهم التاريخي ومنذ البداية على الأسس الفنية والنظرية التي وضعها الرمانتيكيون (الرومانتيكية : حركة ادبية وفنية وفلسفية نشأت في القرن الثامن عشر كرد فعل ضد «الكلاسيكية المحدثة». وقد تميزت بالتأكيد على الخيال والعاطفة، وبالنزعة الى تصوير الخبرات الذاتية وتمجيد الانسان العادي، وبحب الطبيعة الخارجية وميل الى الكآبة). والرسامون الواقعيون (الواقعية : الاخلاص، في الفن والادب، للطبيعة او الحياة الواقعية وتصوير مظاهرها بدقة من غير اهمال لما هو قبيح او مؤلم. وهي نظرية تقول بأن للمادة وجوداً حقيقيا مستقلا عن ادراكنا العقلي لها. وهي أيضاً سلوك مبني على مواجهة الحقائق واغفال العواطف والاعراف). ورأى الانطباعيون ان واجبهم هو نقل العالم كما يرونه على رقعة القماش، العالم المحيط بهم من قريب ومن بعيد والعالم الحديث في وقتهم. اي انهم ارتبطوا كفنانين ومفكرين منذ البداية بالواقعية والطبيعية (المذهب الطبيعي : مذهب ينكر ان يكون للحادثة او للشيء معنى خارق للطبيعة، وبخاصة : المذهب القائل بأن النواميس العلمية مؤهلة لتعليل جميع الظواهر). وحتى الخداعية (الخداعية: محاولة خلق الانطباعات الخادعة للبصر وبخاصة في الفن).

استطاع الرسامون الانطباعيون ان «يشرحوا» محيطهم بشكل انطباعي بعدة طرق. مونيه وسيسلي اتبعا الطريقة «اللاعقلانية»، وحاولا تفسير التأثيرات الضوئية تفسيراً بديهياً او حدسيا. آخرون طالبوا بالوصول الى تشريح عقلاني يعتمد على حاسة البصر، مثل بيسارو (في احدى مراحل انتاجه الفني) وخاصة سيراء الذي اعتمد في تفسيراته على التشريح العلمي. وطريقة ثالثة تركزت على الهياكل التي تكوّن العالم المرئي، اختلافها عن بعضها والعلاقات الرابطة بينها. واعتمد على هذه الطريقة ديغان ورينوار ـ في اعماله المتقدمة ـ وخاصة سيزان في لوحاته.

(حيفا)

هل اصابت لجنة الحكم في اختيار الافلام الفائزة في مهرجان كان ؟

● مع اعلان فوز الفيلم الدنماركي «بيلي لو كونكيران» بالسعفة الذهبية مساء الاثنين الماضي، انتهى مهرجان كان الـ ٤١ كما بدأ.. اي في اجواء تخلط وتقشف وبرودة وتظاهرات «بروتوكولية» غابت عنها الحماسة التي تميز عادة اللقاء السينمائي الدولي الاكثر شهرة في العالم.

وقام الممثل الفرنسي جيرار دوبارديو باعلان النتائج امام حشد من الحاضرين في حين احيى الاحتفال مقدم البرامج الفرنسي ميشال دروكير الى جانب كلوديا كاردينالي المتألقة. ورغم وجود نجوم مثل كلينت ايستوود وناستازيا كنسكي (عضو اللجنة الحكم الاصغر في تاريخ المهرجان) لم تتحمس الصالة الا نادراً. اما مخاوف رئيس اللجنة الحكم المخرج الايطالي ايتوري سكولا من قيام احتجاجات صاخبة في الصالة (كما حصل في العام الماضي مع اعلان فوز فيلم «تحت شمس الشيطان» للفرنسي موريس بيالا) فكانت في غير محلها.

ومع هذا اعتبرت الاوساط السينمائية ان خيار اللجنة الحكم الذي اعلن مباشرة عبر شاشة ٥٠ بلداً كان «منطقياً» وان كان احد لم يتوقع فوز الفيلم الدنماركي الطويل (ساعتان ونصف الساعة) والبطيء (معظم مشاهده وسط الثلوج الدنماركية).

والواقع ان النتائج جاءت مطابقة لما اكده رئيس اللجنة سكولا عشية صدور قرارها. «علينا ان نحكم بضميرنا» هكذا قال سكولا. لكنه اضاف «سنحكم ايضاً حسب اذواقنا» ومهما يكن من امر فان النتائج اشارت الى اذواق صحية ولعب فيها السعي الى اراحة الضمير دوراً كبيراً.

اختيار «بيلي لو كونكيران» لبيل اوغست، المفاجأة الوحيدة الحقيقية، كان على اي حال التعبير الاول عن اذواق اللجنة الحكم التي تأثرت بجمال الصورة وقوة العواطف والانفعالات. والفيلم المقتبس من كتاب لمارتن اندرسون نيكسو مشهور جداً في البلدان الاسكندنافية يروي قصة والد (ماكس فان سيدو) وابنه (عشرة اعوام) يهربان من السويد في بداية القرن ويتوجهان الى الدنمارك «ارض الميعاد» بالنسبة اليهما. لكن الواقع الدنماركي سيكون اكثر قسوة ومختلفاً تماماً عن احلامهما.

والفيلم يعنى اخر يعالج الظلم الاجتماعي وهو موضوع غالباً ما تطرق اليه سكولا ذاته حتى في افلامه الكوميدية. اما بيل اوغست فيوقع هنا فيلمه الثالث «ان ماي لايف» في العام ١٩٧٨ و«تويست اند شاوت» في العام ١٩٨٤ الذي اطلقه عالمياً. وتطلب تصوير «بيلي لو كونكيران» تحضيرات طويلة وشاقة وعمل فيه نحو الف شخص في حين استغرق مونتاجه نحو ثلاث سنوات.

وتعتبر السعفة الذهبية التي حصل عليها بيل اوغست مكافأة ايضاً للسينما الدنماركية التي تعرف حالياً انطلاقة فعلية والتي كوفئت في ١١ نيسان الماضي باوسكار افضل فيلم اجنبي الذي منح لـ «عيد بابيت» لكبرييل اكسيل.

وعلى مستوى اخر عبرت اللجنة عن رغبتها في ارضاء اذواق نقاد المهرجان وجمهوره فمنحت جائزتها الخاصة الكبرى الى فيلم «اي وورد ابارت» للبريطاني كريس منغيس. وخيار اللجنة مزدوج الاهمية في الواقع. فاضافة الى ان الفيلم يتميز بجودة وعمق كبيرين فهو يعالج ويدين نظام التمييز العنصري في جنوب افريقيا من خلال قصة مراهقة في الـ ١٣ من العمر تكتشف عبر الصراع الاجتماعي الذي يشارك فيه والداها معنى التفرقة بين الناس بسبب الوان بشرتهم. فيلم «اي وورد ابارت» مقتبس من كتاب لشون سلوفو ابنة جنوب افريقيا التي شهدت تثبيت النظام العنصري ونقلت كل ما رأته بعد سنوات طويلة تكريماً لذكرى والدتها «التي اغتيلت في الموزمبيق في العام ١٩٨٢ على يد عملاء نظام بريتوريا».

اما ابرز ما في الفيلم الذي صفق له طويلاً في القاعة فكان اداء البريطانية جودي ماي في دورها الاول (اختيرت بين ثلاثة الاف مرشحة للدور) التي تبلغ من العمر ١٣ عاماً والتي تقاسمت جائزة التمثيل النسائي مع ممثلتين اخريين في الفيلم ذاته.. بربارة هيرشي الاميركية في دور الام (والتي تفوز بهذه الجائزة للعام الثاني على التوالي) وليندا مفوسي ممثلة سوداء من جنوب افريقيا.

ولان شعاره كان البحث عن المواهب الجديدة وتشجيعها منح المهرجان جائزة التمثيل للرجال لفورست وايتكير الذي جسد شخصية عازف الجاز الاميركي الاسود تشارلي باركر في فيلم «بيرد» لكلينت ايستوود. ووايتكير قام هنا بدوره الرئيسي الاول بعد سنوات من العمل في المسرح وادوار سينمائية ثانوية منها في «بلاتون» لاوليفر ستون. ويذكر ان فيلم «بيرد» فاز ايضاً بجائزة اللجنة التقنية لـ «جودة تسجيله الصوتي الاستثنائية».

ولم تبتعد اللجنة الحكم عن توقعات المشاركين في المهرجان واذواقهم سوى حين منحت جائزة اللجنة الحكم الى فيلم «لن تقتل ابداً» للبولندي كريستوف كيزلوفسكي الذي اعتبر «لا يطاق» لكثرة «استمتاعه بنقل فظاعة الموت» اكان قتلاً او عقاباً. وكان الفيلم المذكور الطويل ايضاً اثار ضيقاً كبيراً في الصالة حين عرض ودفع بالعديد من المشاهدين الى مغادرتها منذ المشاهد الاولى. حتى المخرج ذاته قال رداً على التعليقات السلبية على فيلمه «لو كنت مشاهداً ربما كنت غادرت الصالة انا ايضاً».

اما الفيلم الارجنتيني «سوره» لفرناندو سولاس والذي تصدر الى جانب «اي وورد ابارت» توقعات المشاركين في المهرجان كفائز بالسعفة الذهبية فكان عليه ان يكتفي بجائزة الاخراج. جائزة تكريمية كما وصفت ولن كانت لا تخلو من الاهمية كافات فيلماً عن الواقع السياسي الارجنتيني خلال سنوات الدكتاتورية وبداية الديمقراطية عبر تأملات سجين سابق يتجول ليلاً في شوارع المدينة.

ورغم ان المهرجان الـ ٤١ اختتم بفيلم «ويلو» الاميركي الفرانتي الضخم الذي يدور في عالم الاقزام المسالمين (كتب قصته جورج لوكاس مخرج «حروب النجوم» واخرجه رون هاورد مخرج «كوكون») فان ايامه الـ ١٣ انتهت في اجواء غلب عليها الشعور بالهبوط والاحساس بان اللقاءات السينمائية العالمية فقدت من سحرها.

والواقع ان الذي سيبقى من كان هذه السنة هو ذكرى ايام من العروض الطويلة والبطيئة ومظاهر تقشف احتفى بها المنظمون بشكل خاص. كذلك غاب النجوم الذين جعلوا من هذه المدينة البحرية الصغيرة ثاني اهم مدينة فرنسية بعد باريس بالنسبة الى السياح الاجانب.

اما النتائج فعكست هذا الاتجاه المتزايد الى الفصل بين السينما الترفيهية وتلك «الفنية» الصعبة والى جعل التظاهرات السينمائية العالمية فرصة لعرض مواقف ايديولوجية وصراعات سياسية واجتماعية.

يبقى ايضاً ان الاوساط السينمائية تتوقع عدم تكرار تجربة التقشف ازاء الانتقادات الكثيرة التي وجهت الى منظمي المهرجان خصوصاً لجهة الافلام التي اختيرت في اطار اللائحة الرسمية. وخلافاً للعادة حصلت الافلام المذكورة على مستوى متدن من الاهتمام (باستثناء بضعة منها مثل «ميلاغرو» لروبرت رودفورد و«اي وورد ابارت» و«سوره» لمصلحة الافلام التي عرضت في الفقرات الاخرى مثل فقرة «نظرة ما» و«اسبوعي المخرجين».

«و.ص.ف»

«الحكواتي» على مسارح باريس !



● ينهي اليوم (الاحد) مسرح الحكواتي الفلسطيني جولته الفنية في باريس حيث عرض مسرحيته الاخيرة «حكاية كفرشما» وقد استقبل في العاصمة الفرنسية بحرارة.

هذا ما عممته وكالة الانباء الفرنسية في خبر نشر في نهاية الاسبوع الماضي. ويضيف الخبر ايضاً:

والحكاية حول قرية وهمية تروي قصة فلسطيني (نبيل الحجار) يغادر قريته كفرشما لمتابعة العلم ثم يعود بعد وقت ليشهد قريته وهي خراب فتبدأ مرحلة البحث عن الاهل والذكريات برفقة كعوش (عمار خليل) مجنون القرية والمقاتل كريم (اسماعيل الدباغ) ونجمة (جاكي لوباك) وحجلة (ايمان عون).

وخلال عملية البحث يجد الرفيقان «اخوتهما» والتعة على وجوههم كما لو انهم اضاعوا هويتهم.. المقاتل الشاب والمسالم في آن ونساء مخيمات اللاجئين اللواتي يعملن بخضوع والتاجر الذي فقد كل ثروته والذي اصبح اميراً واخيراً سكان كفرشما.. في مساتشوستس. يجدهم وليد مجدداً مجتمعين حول فنجان شاي وهي طريقة ايمائية تنسج نمط العيش الاميركي.

تهكم وانفعال وشعر. انه ايقاع هذا المسرح المتأصل من دون عنف. يندرج في اطار التقليد السردي العربي ولكنه ايضاً في اطار التراجيديا اليونانية.

يذكر ان «حكاية كفرشما» تعرض في مسرح «الكارتوشوري دو فنسان» في القاعة التي قدمت فيها اريان منوشكين مع «مسرح الشمس» اشهر عروضها منذ السبعينات ويرى المراقبون الفنيون انها بين الاحداث الفنية الابرز في الموسم الفرنسي الحالي.

ايزابيل ادجاني: غرمت «التايم» بـ ٣٠٠ الف دولار

● قررت محكمة «لوس انجلس» اخيراً تغريم مجلة «تايم» الاميركية وكذلك شركة «يونغ اند روبيكام للاعلانات» بمبلغ ثلاثمائة الف دولار وذلك في قضية قدمتها الممثلة الفرنسية ايزابيل ادجاني ضد المجلة الاميركية... وسبب القضية هو ان المجلة الاميركية، عملاً بنصيحة شركة الاعلانات، قامت بحملة دعائية في اميركا على صورة للممثلة الفرنسية تمثلها وهي تقرأ مجلة «التايم».. والصورة مأخوذة من فيلم «عشتار» الذي ادت فيه ايزابيل ادجاني دور ثائرة عربية من مملكة صحراوية تتعامل واثنين من الاميركان ضد ما اسماه المخرج «الدكتاتور القذافي».. وقد رأت المحكمة في حكمها ان الممثلة مقيمة في باريس ولا تقرأ مجلة «التايم».. فحكمت لصالحها في هذا الخلاف...



ومن المعروف ان ادجاني منهمكة الان في اداء دور النحاتة «كامي كلوديل» اخت المسرحي الفرنسي المعروف بول كلوديل وخليلة النحات رودان... وهو ما يستدعي غيابها عن الاضواء.

مهرجان اول للكارايبب افلام متنوعة وتكريم لماركيز



● يقام في مدينة «فوردي فرانس» في جزر الكارايبب ما بين ١٧ و٢٤ حزيران (يونيو) المقبل المهرجان الاول لافلام جزر الكارايبب. وسيضم مخرجين من كوبا وسان دومينيك وهايتي وبورتوريكو وباربادا وترينيداد وكولومبيا وفنزويلا الخ.. حيث تعرض انتاجات سينمائية وتلفزية في هذه البلدان ومن بينها «كتره» من بورتوريكو من اخراج «ديغو دي لاتكسيرا» و«المره» لعايدا البيرتو مالتنز من سان دومينيك و«اللعب بعيداً» لهواري اوفي من بربطانيا... ومن بين الافلام القصيرة سيعرض مجموعة مهمة من انتاجات جزر الكارايبب. وسيرأس لجنة التحكيم الممثل هاري بيلافونت.

اما المهم في هذا المهرجان اضافة الى هذا فهو انه سيقوم بتكريم غابريال غارسيا ماركيز بعرض مجموعة من الافلام المأخوذة عن رواياته وكذلك سيعرض مجموعة من الافلام التي تلقي الضوء على الحالة الاجتماعية والسياسية في الارخبيل.. وسيحضر المهرجان بعض الادباء لمناقشة المسائل المتعلقة بالاقتباس الادبي...



روميو وجولييت على الطريقة الصينية

● بكين ـ و.ص.ف ـ عاشقان صينيان في الـ ١٨ والـ ١٩ من عمرهما فضلا الانتحار بالمتفجرات في قرية غيزهو على ان يتحملا انتقادات الاهل والاساتذة الذين رأوا ان علاقتهما مبكرة النضوج وقبل اوانها بكثير وفق ما ذكرت احدى صحف غيزهو.

والفتى يدعى شي شاوكسيانغ والفتاة تدعى هي كيساومو وهما اغرم الواحد منهما بالآخر منذ سنتين. وتعرضا لانتقادات في المدرسة وفي البيت الى درجة انهما فضلا في الثالث من آذار الماضي وضع حد لأيامهما في الصف حيث يتلقيان العلم.

واوضحت الصحيفة انه قبل الساعة التاسعة صباحاً بقليل دوى انفجار عنيف سمع في المدرسة وبنتيجته تمزق جسدا الحبيبين اشلاء من جراء الانفجار.

الطريق الى المنصة ؟

● القاهرة ـ و.ص.ف ـ صدر مؤخراً عن دار الاشعاع للطباعة كتاب بعنوان «الطريق الى المنصة» للدكتور حمدي الطاهري. ويستعرض الكتاب العوامل الاقتصادية والسياسية التي أدت في النهاية الى اغتيال الرئيس المصري أنور السادات في السادس من تشرين الاول ١٩٨١ على ايدي عسكريين ينتمون الى التيار الاسلامي الاصولي وهو يستعرض من على منصة في مدينة نصر شمال شرق القاهرة وحدات من الجيش المصري.

وعمل مؤلف الكتاب لعشرين عاماً في الحقل الدبلوماسي وبخاصة في سفارة مصر في بنما بعيد تأميم قناة السويس سنة ١٩٥٦ وفي سفارة مصر في بيروت ايام الوحدة والانفصال بين سوريا ومصر.

وشغل المؤلف منصب مساعد سكرتير الرئيس للاتصالات الخارجية لمدة خمس سنوات في عهد الرئيس السادات من نيسان ١٩٧٢ الى حزيران ١٩٧٦.

وللمؤلف كتب عدة اهمها «سياسة الحكم في لبنان» وهو الطروحة حصل بموجبها على دكتوراة في العلوم السياسية من جامعة القاهرة.

بعد ماء كولونيا ماء بون

● مواطنو ومواطنات مدينة بون مدعوون الان لاختيار عطر من بين اربعة انواع من العطور يستحق من وجهة نظرهم ان يطلق عليه ماء بون. ويجري هذا الاستفتاء بمناسبة مرور الفي عام على انشاء المدينة التي يتم الاحتفال بها عام ١٩٨٩ وينتهي في السادس عشر من حزيران. وسيطلق على العطر الذي سيحظى بأكبر استحسان اسم عطر بون وسيطرح للبيع اعتبارا من العام القادم.

«التحول» لكافكا من اخراج رومان بولانسكي

● باريس ـ و.ص.ف ـ احد افضل نجاحات الموسم المسرحي الباريسي، العرض الذي يختتم به مسرح «جيمناز» نشاطه في العاصمة الفرنسية وهو «التحول» مقتبسة من كافكا من اخراج رومان بولانسكي.

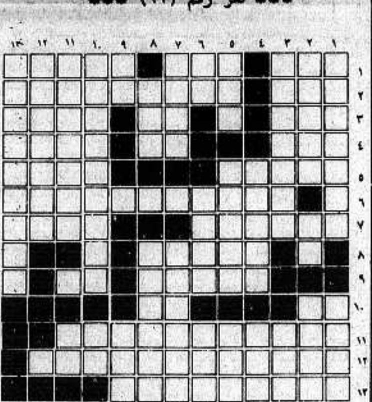
واعلن هذا العرض منذ ١٨ كانون الثاني وهو يستمر حتى الحادي عشر من حزيران وسيقدم عبر جولة ايطالية في مهرجان «العالمين» في مدينة سبوليتو من الخامس الى العاشر من تموز المقبل.

على الشاشة الصغيرة (الاحد ٥/٢٩)

١٨،٣٢ مع النجوم.
١٨،٤٥ تجديدات واختراعات.
١٩،٠٠ الاسبوع في ساعة.
٢٠،٠٠ برنامج غنائي.
٢٠،٢٠ برنامج محلي عن السير والسيارات.
٢١،٠٠ الاخبار العبرية.
٢١،٥٠ سلالة.
٢٢،٤٠ برنامج ثقافي.
٢٣،٣٠ مسلسل.
٢٣،٤٥ الاخبار الليلية.

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (١٢) ***



● اعداد: امين نصار عامر ـ كفرقاسم ●

افقي:

١) لقب (معكوسة) ـ كهت ـ انسجها
٢) مرن ـ هبة + حرف نصب
٣) من الفواكه ـ عائش (معكوسة) ـ الاسم الثاني لمؤرخ فلسطيني (معكوسة)
٤) اسفل (معكوسة) ـ للنفي ـ قرية عربية
٥) بسط + بقي ـ ألقذر (معكوسة)
٦) من مطالب الجبهة الدمقراطية + في العود
٧) قائد مغولي ـ صاحب قرش مذبحة كفرقاسم
٨) مرشدة
٩) قرية عربية + يفهم (مجزومة) ـ عقل
١٠) مجد ـ بيت الدجاج (معكوسة)
١١) تعاضد + قصيدة للشاعر توفيق زياد
١٢) مخيم فلسطيني + اهلها يقاومون الاحتلال
١٣) هدم (معكوسة) + استعباد الشعوب

عمودي:

١) مستوطنة ـ علم مذكر
٢) قرية فلسطينية ـ من الطيور مدينة لبنانية
٣) تكافح من اجله الشعوب ـ نادى
٤) اوطاني ـ افرحه (معكوسة)
٥) راوي ـ حرف عطف + خاطب ـ سقطت
٦) حرف جر ـ معاً ـ عين ماء
٧) قرية فلسطينية ـ شهيدة فلسطينية + ثغر
٨) يستعمل للوقود ـ مخيم فلسطيني في الاردن (معكوسة)
٩) متماثلان ـ اعتقل
١٠) تأييد + علم مذكر ـ سنور
١١) نبلة + ثبات ـ نحن (بالانجليزية)
١٢) دافع عن نفسه + الحمل ـ متماثلان
١٣) الاسم الاول لطالبة فلسطينية شهيدة + جف

** حل لغز رقم (١١) **

افقي:

١) فلسطيني
٢) اليمن
٣) ط ط ـ ر ر ر ـ مل
٤) ابل ـ احن
٥) عربي ـ تموت
٦) غين ـ لوح
٧) هز ـ ابي ـ دا
٨) قنديل
٩) تلفزيون

عمودي:

١) قطاع غزة
٢) طبريا
٣) لا ـ لين ـ قل
٤) سلر ـ انف
٥) طيرة ـ هـ ب د ز
٦) بر ـ ي ي ي
٧) ن ن ـ نول ـ لو
٨) محمود
٩) الاتحاد

لجنة الاستئناف الخاصة بقضايا المعتقلين الاداريين تواصل النظر في عدد من الملفات:

أحد السجانين في «أنصار ـ ٣» يقول حول امكانية تمرد المعتقلين: «نقتل مائة منهم فيعود الهدوء»!!

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ واصلت لجنة الاستئناف الخاصة بمتابعة قضايا المعتقلين الاداريين النظر في عدد من الملفات يوم الخميس الماضي واوصت بالافراج عن احد المعتقلين (مصاب بمرض القلب) وتخفيض المدة عن اثنين آخرين واجلت البت في (٢٧) ملفا آخر انتظارا لمراجعة «مواد سرية» تتعلق باصحابها.

وشكت المحامية المتدربة نائلة عطية (من مكتب المحامية فليتسيا لانغر) وكذلك المحاميان حسين ابو حسين ومحمد نعامنة من البطء الشديد في النظر في ملفات المعتقلين وكذلك في تحديد اوقات النظر فيها. فباجراء عملية حسابية بسيطة يتضح ان مدة الاعتقال الاداري (٦ اشهر) تنتهي قبل النظر في مئات القضايا خاصة وانه يوجد في المعتقل نفسه (انصار «٣») أكثر من الفي معتقل اداري.

وذكرت المحامية عطية تفاصيل اضافية عن ظروف الاعتقال القاسية التي يعيشها المعتقلون في (انصار «٣») وكيف ان معظم موكليها، حليقو الرؤوس بفعل انتشار «القمل» في المعتقل وانعدام اجراءات النظافة الصحية الضرورية وسوء الاكل وقلة فائدته.

وتطرقت الى رفض ادارة المعتقل ادخال «طاقية»، مجرد «طاقية» لتقي الشاب طارق الزغير من لفحة الشمس خاصة وانه يصاب ويعاني من نزيف انفي مستمر. وكان اعتقل، مؤقتا، كرهينة مكان شقيقه ثم حول الى الاعتقال الاداري!

ويطلق السجانون لفظ «اسود» على المعتقلين اشارة الى «عبوديتهم» في حين خاطب احدهم المحامية ردا على سؤالها حول امكانية تمرد المعتقلين فقال حرفيا: «نقتل مائة منهم فيعود الهدوء. ان لدينا اوامر باطلاق النار في اية لحظة نشعر فيها بالخطر»!

وعلم ان المعتقلين الذين اتخذت قرارات بحقهم هم عبد المالك التلولي (٤٢ عاما) من غزة وهو اب لسبعة اطفال مصاب بمرض القلب وادخل، خلال اعتقاله الى مستشفى «سوروكا» الذي اوصى بالافراج عنه ايضا. اسامة الاغبر (٢٠ عاما) من مدينة نابلس وخفضت من مدة اعتقاله اربعة اشهر وسيطلق سراحه غدا (الاثنين). الشيخ حجازي اليربار (غزة) وخفضت من مدة اعتقاله شهرا واحدا فقط.

اما المعتقلون الاخرون فقد اتهم معظمهم بانهم «زعماء» للانتفاضة ومن بينهم جمعة ابو طول (اليامون) وابراهيم الجولاني (القدس) ونافذ غنيم (غزة) وناصر زكي سلامة (مخيم الفوار ـ الخليل) ورائد ابو يوسف (حلحول) وحسن التيتي (نابلس) واحسان الناظر (الخليل) والدكتور احمد الرنتيسي (رام الله) ونائب رئيس نقابة المحامين في غزة يونس الجرو والدكتور عبد الستار قاسم المحاضر في جامعة النجاح الوطنية وحازم ابو صالحة (نابلس) واياد سلامة (بديا ـ نابلس) والطبيب وليد الطرايرة وياسر ابو علي (يطا ـ الخليل) وفتحي غانم (مخيم جباليا ـ غزة) ووجيه ابو عطا (الشجاعية ـ غزة).

ضيوف من الاكاديميين الكنديين في زيارة الى ام الفحم

ام الفحم ـ من مكتب «الإتحاد» ـ حل يوم الخميس الماضي ضيفا على بلدية ام الفحم جماعة من الاكاديميين الكنديين الذين يقومون بجولة في الشرق الاوسط لتدارس مسالة النزاع العربي ـ الاسرائيلي في ضوء الانتفاضة في الاراضي المحتلة.

وقد استقبل الوفد نائب رئيس البلدية السيد يونس جبارين، الذي تحدث امام الوفد الضيف وبالتفصيل عن تاريخ ام الفحم، وبين امامهم ما تعانيه من مشاكل، مؤكدا ان سياسة التمييز تجاه السلطات المحلية العربية من قبل السلطات هو السبب في جميع ما تلاقيه هذه السلطات من عراقيل لتطورها الطبيعي.

حركة النساء الدمقراطيات في عبلين تستعد لكرنفال الطفولة

● عبلين ـ لمراسلنا مكرم سعيد ـ لبى العديد من اهالي عبلين في نهاية الاسبوع الماضي دعوة فرع حركة النساء الدمقراطيات في القرية للاستماع الى محاضرة قيمة حول امراض الحساسية قدمها د. الياس طوبي.

وفي نهاية المحاضرة جرى نقاش حيوي رد فيه د. طوبي على اسئلة الحضور.

هذا وقدمت سكرتيرة حركة النساء في القرية، روضة هلسا سعيد، في وقت سابق بيانا حول عمل الفرع في هذه الفترة ومن ثم اتخذت القرارات التالية: * دعوة الاهالي الى مواصلة تقديم التبرعات للاهل في المناطق المحتلة * وتجنيد الاهالي لمسيرة كرنفال الطفولة لمناسبة عيد الطفل العالمي في مطلع حزيران المقبل والتي تبناه مجلس عبلين المحلي * وجمع تواقيع على عرائض تطالب ادارة كوبات حوليم بتحسين الخدمات الصحية في عيادة القرية، والتي تقدم خدمات لاكثر من خمسة الاف عضو هستدروت.

في المهرجان الشعبي الضخم بافتتاح المؤتمر الـ ١١ للحزب الشيوعي في منطقة المثلث:

انجازات الحزب الشيوعي هي انجازات شعب بأكمله

*** اميل حبيبي: نعتبر تاريخنا وتجربتنا القابلة القانونية للانتفاضة * غازي شبيطة: قدنا اشرف معارك شعبنا من خلال حزبنا الشيوعي * طارق عبد الحي: النضال الذي خاضه الشيوعيون حظي باحترام اصدقائهم واعدائهم على حد سواء * توسيع صفوف الحزب بنسبة ١٤٪ منها أكثر من عشرين امرأة * من ٧٨٠ مشترك في «الاتحاد» عام ١٩٨٥ الى اكثر من ١٢٠٠ مشترك اليوم * الطيرة تفوز بعلم المنطقة ***

●الطيرة ـ لمندوب «الاتحاد» ـ «اننا نأتي لمؤتمرنا هذا ومعنا انجازات عمل الشيوعيين في منطقة المثلث خلال ثلاثين شهراً، اتسعت خلالها صفوفنا بحوالي ١٤٪، وارسلنا اكثر من خمسين شابا وشابة للدراسة في جامعات الدول الاشتراكية. وعاد الينا في الفترة نفسها عشرون اكاديميا انهوا تحصيلهم العلمي في الاتحاد السوفييتي وبلغاريا وهنغاريا وبولونيا وتشيكوسلوفاكيا، بينهم تسعة اطباء وخمسة محامين وثلاثة مهندسين وصيدلي وفنيو اسنان. كما انضم الى صفوف حزبنا اكثر من عشرين امرأة وفتاة واتسعت صفوف الشبيبة الشيوعية بأكثر من ١٥٠ شابا وشابة، وارتفع عدد المشتركين في جريدة «الاتحاد» من ٧٨٠ مشتركا سنويا في اكتوبر ١٩٨٥ الى اكثر من ١١٥٠ مشتركا وهدفنا الوصول الى ١٨٧٥ مشتركا خلال العام الحالي».

هذا ما جاء في بيان سكرتير منطقة المثلث للحزب الشيوعي، غازي شبيطة، في المهرجان الشعبي الكبير الذي افتتح به مؤتمر المنطقة الحادي عشر، الذي عقد في الساحة المركزية في الطيرة مساء يوم الجمعة (٥/٢٧).

وكان شيوعيو المثلث قد نظموا مظاهرة شعبية شارك فيها العديد من الوفود الكبيرة من كل انحاء المثلث الى جانب جمهور كبير من ابناء وبنات الطيرة ـ بدأت من الساحة قرب المقبرة الى ساحة المهرجان ـ الساحة العامة (قرب النافورة) وقد تعززت المظاهرة بمئات ابناء الكادحين واعضاء الشبيبة الشيوعية في منطقة المثلث والفرقة النحاسية يتقدمهم قادة الحزب والجبهة في المنطقة.

● المهرجان ●

ومن على منصة المهرجان المزدانة بالشعارات الكفاحية افتتح المهرجان عريف الحفل، محمد علي محاميد، عضو اللجنة المركزية للحزب، مجددا العهد على مواصلة النضال دفاعا عن حقوق الطبقة العاملة وعلى الاخلاص والوفاء لمبادىء الاممية البروليتارية.

ثم قدم سكرتير المنطقة بيانا مقتضبا عن القضايا الرئيسية التي انجزت في الفترة بين مؤتمرين مشيرا الى «اننا ما زلنا نقف امام تحديات قاسية وخيارات صعبة في ظروف معقدة وفي ظل انتفاضة شعبنا المباركة، شعبنا الذي يواجه الرصاصة والمجنزرة بالحجر واحيانا بالصدر المكشوف واليد العزلاء من كل اداة سوى قضيته العادلة وقلبه النابض بالايمان وبحتمية انتصاره واقامة دولته المستقلة على ارضه المحررة من احتلال المعتدين».

واعلن سكرتير المنطقة عن فوز فرع الطيرة بجائزة المباراة الرفاقية بين فروع المنطقة تقديرا له على انجاز الاهداف التي حددت له في مجالات توسيع الصفوف الحزبية وجمع الدعم المالي والاشتراكات للصحافة الشيوعية، خصوصا لجريدة «الاتحاد»، ودعا سكرتير فرع الطيرة، محمد عبد الكريم منصور لتسلم علم المنطقة تعبيرا عن العرفان بالجميل والتقدير.

وتكلم سكرتير فرع الطيرة بهذه المناسبة مشيرا الى «ان اعضاء الحزب في الطيرة لم يكن بمقدورهم الوصول الى الهدف ونيل هذا الشرف بدون رعاية وعطاء الاهل في الطيرة ذوي التقاليد النضالية والتضحية العريقة والعطاء المعهود. ولهذا فانني اعتبر الجائزة للطيرة اهلا وجبهة وجماهير ورفيقات ورفاقا».

ثم حيى الحفل رئيس المجلس المحلي في الطيرة ـ البلد المضيف ـ السيد طارق عبد الحي، مشيرا الى ان الطيرة التي يعقد فيها المهرجان ذات تاريخ عريق ومجيد، اذ انها شهدت العديد من معارك الكفاح وسجلت صفحات ناصعة في تاريخ الصمود وابلت بلاء حسنا في المعارك الهامة من اجل البقاء والصمود منذ العام ١٩٤٧ والى اليوم. وقال «ان النضال الذي خاضه الشيوعيون الذين واكبوا معاناة المواطنين العرب، قد حظي باحترام اصدقائهم واعدائهم على حد سواء، الامر الذي جعلهم قوة لنا جميعا وخير مرشد لابنائنا الذين يعززون اليوم صفوف الشبيبة الشيوعية ويتتلمذون في صفوف النضال الاولى».

وقدم سكرتير اتحاد الشبيبة الشيوعية في منطقة المثلث، مريد فريد، تحية الشبيبة الشيوعية مشيرا الى «ان الشبيبة تأتي الى مؤتمر الحزب وقد حققت مكاسب هامة جدا. فقد ساهمنا في معارك حزبنا وشعبنا وكنا عاملا اساسيا في نجاحها. كما اننا حققنا قفزة نوعية في توزيع مجلة «الغد» وايصالها لكل قرى المثلث واصبحت فروع الشبيبة قوية وحركة ابناء الكادحين حركة واسعة ونشيطة».

وقدم نسيم براخا، عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي، تحية الشيوعيين اليهود والعرب في منطقة تل ابيب ـ يافا.

وقدمت بثينة ابو راس تحية النساء الدمقراطيات اللواتي يشاركن بجموعهن في المعارك التي تخوضها الجماهير على مدار العام، كما حيت النساء الفلسطينيات في نضالهن ضد الاحتلال والعدوان.

وقدم عضو سكرتارية منطقة الناصرة، عمر سعدي، تحية الشيوعيين والجبهويين في منطقة الناصرة.

وقدم تحية ابناء الكادحين الطفلان رهيفة خاسكية وفادي شبيطة.

كما قرأ عريف الحفل العديد من التحيات التي وردت للمؤتمر.

وكانت مسك الختام كلمة عضو المكتب السياسي للحزب، رئيس تحرير «الاتحاد» الرفيق اميل حبيبي (اقرأ نص الكلمة في مكان آخر).

هذا، وكان شارك في المظاهرة الشعبية وجلس على منصة المهرجان ممثلون من مناطق الحزب في كل من تل ابيب والناصرة وعكا والسهل والنقب وعن لجنة المراقبة المركزية ورؤساء السلطات المحلية في كل من الطيرة والطيبة وجلجولية وعدد كبير من ممثلي السلطات المحلية وقيادة الجبهات المحلية في قرى ومدن المثلث، وفي اليوم التالي، السبت ٥/٢٨، واصل مؤتمر منطقة المثلث اعماله واتخذ العديد من القرارات السياسية والتنظيمية الهامة (سننشر خبرا عنها غدا الاثنين).

●رياسة المؤتمر الـ ١١ للحزب الشيوعي في منطقة المثلث (في الصورة العليا) وجانب من الجمهور (في الصورة التحتا). (تصوير: «الاتحاد» . الطيبة)

مجهولون حرقوا سيارتين في شفاعمرو

● شفاعمرو ـ من احمد حمدي ـ اقدم مجهولون في الليلة الواقعة بين امس الاول، الجمعة، وامس، السبت، على حرق سيارتين من شفاعمرو تابعتين للدكتور نبيل نعمة بولس ولشقيقته، فريدة، بعد ان سكبوا على السيارتين مادة سريعة الاشتعال واوقدوا فيها النار كما تشير التحقيقات.

وافاد مراسلنا ان النار التهمت السيارتين كما سببت اضرارا كبيرة للبيت الذي اوقفتا تحته.

وفاة شاب من يافا اثر حادث طرق مروع

●يافا ـ من مصطفى سيف ـ شيعت جماهير غفيرة من سكان يافا العرب، امس الاول (الجمعة) جثمان المأسوف على شبابه رفائيل مرقص من يافا، الذي لاقى حتفه اثر حادث طرق مروع وقع يوم الخميس الماضي.

واصيبت في الحادث زوجة الفقيد بجراح خطيرة الزمتها المستشفى.

اعضاء الحزب والجبهة في يافا يتقدمون بأحر التعازي لذوي الفقيد وارملته ويتمنون لها الشفاء العاجل ولجميع آل مرقص الصبر وحسن العزاء.

وفاة فاضل من شفاعمرو

● شفاعمرو ـ من احمد حمدي ـ شيعت جماهير غفيرة من اهالي شفاعمرو والقرى المجاورة، يوم الاربعاء (٥/٢٥)، جثمان الفقيد رشيد خازم، عن عمر يناهز ٨٥ عاما.

ويتقدم اعضاء الحزب والجبهة الدمقراطية في شفاعمرو، باحر التعازي الى الـ خازم، راجين لهم الصبر والسلوان.

من اجل تشجيع

● تتمة من الصفحة الاولى ●

ما التقطته وسائل الاعلام العالمية حول الفظائع والممارسات الوحشية التي ترتكبها قوات الاحتلال الاسرائيلي ضد ابناء الشعب العربي الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين والتي استنكرها الراي العام العالمي وبضمنه الامريكي. وادت الى احداث ازمة سياحية. وعليه قررت شركة «جرايكسوم» الامريكية تنظيم حملة اعلامية لصالح اسرائيل.

وقالت رئيسة العلاقات العامة في الشركة المذكورة لرئيس الحكومة الاسرائيلي، اسحاق شمير «يجب ان نواجه الحرب الدعائية بحرب اخرى مماثلة لها»!

وستقوم الشركة ذاتها بحملة اعلامية معاكسة لصالح اسرائيل وذلك بواسطة الحصول على شهادات ايجابية (تزكية) من السياح الذين زاروا اسرائيل مرفقة بعبارة «شاهدوا اسرائيل بانفسكم» هدفها تغيير الفكرة السلبية عن اسرائيل التي خلقتها محاولاتها قمع الانتفاضة ومن اجل ذلك يتوجب على الحكومة الاسرائيلية تخصيص زهاء خمسة ملايين دولار من اجل تشجيع السياحة لاسرائيل.

البيان رقم ١٨ يطرح

● تتمة من الصفحة الاولى ●

وسحب الجيش من المدن والقرى والمخيمات ورفع الحصار عنها واطلاق سراح المعتقلين وارجاع المبعدين الى وطنهم والغاء القوانين والتشريعات التي استحدثها الاحتلال بشأن الضرائب وغيرها واجراء انتخابات دمقراطية للمجالس البلدية والقروية ورفع القيود عن اقتصادنا الوطني بما يمكن من بناء وتطوير القطاعات الصناعية والزراعية والخدماتية».

وطالب النداء اقطاب القمة العربية تحمل مسؤولياتهم امام شعوبهم والتاريخ في اسناد هذا النضال الفلسطيني لا من خلال الشجب والاستنكار والتأكيد اللفظي انما من خلال جملة من المواقف العملية مثل موقف سياسي موحد وواضح امام العالم ورفض الحلول التصفوية وفي مقدمتها «مشروع شولتس» والتمسك بعقد المؤتمر الدولي بكامل الصلاحيات وبحضور م.ت.ف بوفد مستقل ومتكافىء مع باقي الاطراف.

وكرر النداء عددا من المطالب وخاصة استقالة العاملين في عدد من دوائر الاحتلال كالترخيص والسير والتنظيم والاسكان ومكاتب الهويات وتسجيل السكان.

وحدد النداء ايام ٥/٣٠ و٣ و٤ و٥ حزيران كايام اضراب شامل.

والاول من حزيران، يوم الطفل

الشاذلي القليبي عشية

● تتمة من الصفحة الاولى ●

مسار التسوية».

وقال انه «من الارجح ان اسرائيل ستواصل بل ستضخم من وسائل قمعها مستفيدة من نصائح كيسنجر الرامية الى خنق الانتفاضة حتى لا تنتشر».

وقال الامين العام للجامعة العربية «ان الالة العسكرية الصهيونية لن تفلح في كسر شوكة الانتفاضة ولا في ثني شبان فلسطين الاشاوس عن الامعان في الطريق الذي انتهجوه لمكافحة الاحتلال بالرفض والمقاطعة والعصيان المدني والتعبير الجماهيري عن الغضب».

واكد القليبي انه «بدون ضغط هذه الانتفاضة من الداخل لا امل في جنوح اسرائيل للتعامل مع الشرعية الدولية كما انه بدون تواصل هذا الضغط الداخلي لا امل في تغيير الموقف الدولي من القضية الفلسطينية ولا يمكن توقع عملية انضاج لمبادرات دولية ذات بال».

● والحسن الثاني ايضا ●

● وعلم، امس (السبت) من مصدر مطلع في الرباط، ان الملك المغربي، الحسن الثاني سيشارك في القمة العربية الطارئة.

واضاف المصدر ان وفدا حكوميا مهما سيرافق الملك المغربي، اضافة الى زعماء الاحزاب السياسية المغربية الكبرى.

وقال المصدر لقد بات «اكثر من محتمل» ان تعقد، على هامش القمة العربية والمخصصة اصلا للانتفاضة الفلسطينية في المناطق المحتلة، قمة تضم زعماء الدول الخمس في المغرب العربي (المغرب والجزائر وتونس وليبيا وموريتانيا).

وكانت عمان اعلنت ايضا ان السلطان قابوس هو الذي سيمثل بلاده في القمة العربية.

مصدر اردني مأذون

● تتمة من الصفحة الاولى ●

خطة شولتس بعقد «مؤتمر لاطلاق مفاوضات» لا يتمتع بسلطة تقديم مقترحات او توصيات ويكتفي بتلقي تقارير ترفعها لجان.

وكان الملك الاردني، حسين اشار في الثامن من ايار الجاري الى ان الاردن طرح مجموعة اسئلة على الولايات المتحدة ابان الجولة الثالثة التي قام بها شولتس الى المنطقة في نيسان الماضي وانه ينتظر اجوبة قبل جولته الرابعة في بداية حزيران المقبل. وتشكل الرسالة الاردنية المذكورة رد عمان على اجوبة واشنطن.

واضافة الى تحديد دور المؤتمر الدولي طلب الاردن ايضاحات حول الترجمة الامريكية للحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني ومفهوم واشنطن لـ «الشعب الفلسطيني» والمراحل المختلفة للجدول الزمني الوارد في خطة شولتس.

واجابت الولايات المتحدة ان حقوق الشعب الفلسطيني تعني الحقوق المدنية والسياسية مع تاكيدها انها ما زالت تعارض فكرة اقامة دولة فلسطينية مستقلة وانها تريد كونفدرالية اردنية ـ فلسطينية. اما عمان فاكدت ضرورة ممارسة الشعب الفلسطيني حقه في تقرير مصيره وفي تحديد مستقبله.

وبالنسبة للمفهوم الامريكي لـ «الشعب الفلسطيني» اكدت الولايات المتحدة انه يشمل الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة وخارجها. واجابت عمان انها اخذت علما بذلك واضافت انه من الواضح بالتالي ان على منظمة التحرير الفلسطينية ان تشارك في عملية السلام كونها الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني.

واخيرا ذكرت الولايات المتحدة بالجدول الزمني لخطة شولتس، الذي يشمل مرحلة مؤقتة تليها مفاوضات حول الوضع النهائي للاراضي المحتلة لكن دون ان تحدد موعد البدء بتطبيق هذا الجدول الزمني، الذي حدد موعده في خطة شولتس في ايار الجاري. واكد الاردن انه يفضل المباشرة بكل المفاوضات في الوقت نفسه طالما ان «الامر يتعلق بتسوية شاملة».

اتحاد لجان المرأة العاملة

● تتمة من الصفحة الاولى ●

«لقد راقبنا اعتقال ابنائنا واطفالنا بدون محاكمة، كما رايناهم وهم يضربون ويعذبون وتطلق النيران عليهم. لقد راينا جيلا باكمله ينشأ في ظل تهديد دائم من العنف الاسرائيلي. والآن حان الوقت لوضع حد ونهاية لكل ذلك. نقدم هذه الرسالة للامين العام للحزب الشيوعي السوفييتي ولرئيس الولايات المتحدة لنسمع أصواتنا، نحن نساء المناطق المحتلة، حول امكانية تحقيق ذلك. لقد اكدت انتفاضة شعبنا الباسلة ان شعبنا مصر على انجاز الاستقلال والسيادة الوطنية وانه مستعد لمزيد من التضحيات والنضال الشاق، حتى تحل قضيتنا على الاسس التالية:

١ـ حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني.

٢ـ اقامة الدول الفلسطينية المستقلة في الضفة الغربية وقطاع غزة.

٣ـ حل قضية اللاجئين الفلسطينيين حسب قرارات هيئة الامم المتحدة.

٤ـ الاعتراف بحق العيش لجميع شعوب المنطقة.

ان تحقيق هذه الاهداف يجب ان يجري بعقد مؤتمر دولي للسلام. كامل الصلاحيات تشارك فيه م.ت.ف الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني.

نحن النساء، تثمن عاليا الدعم السوفييتي الكامل لقضيتنا وسياسته المبدئية والثابتة تجاه قضيتنا العادلة، بينما نرى الدعم الامريكي العسكري والاقتصادي لاسرائيل والذي بدوره يسهل استمرارية السياسة العدوانية الاسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني. لذلك نطالب الحكومة الامريكية ان تمارس نفوذها وضغطها على اسرائيل لكي تشجع الوصول الى قرار عادل للصراع في المنطقة يقوم على اساس اقرار حقوق الشعب الفلسطيني.

«اننا نطالب القوتين الاعظمين في لقائهما في موسكو، بان تعملا وتشجعا الوصول الى حل عادل للقضية الفلسطينية من خلال اطار المفاوضات الدولي خاصة في هذه الايام التي يسود فيها مناخ سياسي جديد لاجراء مفاوضات دولية كما حدث بالنسبة للقضية الافغانية.

«وحتى يتم الوصول لحل عادل للقضية الفلسطينية، نطالب بالدعم الدولي للقيام بحملة من اجل اطلاق سراح المعتقلين، ووقف سياسة الابعاد والقتل واطلاق النار وفرض منع التجول وسياسة الضرب وتكسير العظام والتجويع التي تمارسها السلطات الاسرائيلية المحتلة. كما نطالب حكومة اسرائيل باحترام ميثاق جنيف الرابع والاعلان الدولي لحقوق الانسان.

«نحن في اتحاد لجان المرأة العاملة الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة، نطالب القوتين الاعظمين بالعمل لانجاز مطالبنا المذكورة اعلاه، ونامل ان يستخدما كل الوسائل المتاحة للتاكيد على اهدافنا في التحرر واقامة الدولة الفلسطينية»!!

الانسانية جمعاء تتطلع

● تتمة من الصفحة الاولى ●

الامريكي، رونالد ريغن.

وتم اعتماد (٥٣٦٥) صحفيا من (٦٢) دولة بينهم (٣٣٠٠) صحفي اجنبي منهم (١٠٦٠) صحفيا امريكيا و (٢٤٠) صحفيا يابانيا و (٢٠٥) صحفيين بريطانيين.

وسيبحث غورباتشوف وريغن، خلال جولات مباحثاتهما المكونة من خمسة لقاءات سلسلة من القضايا المطروحة على جدول الاعمال وهي نزع السلاح وتقليص الاسلحة الاستراتيجية الهجومية بنسبة (٥٠٪) ومسالة الصواريخ المتحركة ومسالة تعداد الصواريخ العابرة للقارات التي تسلح بها الطائرات اضافة الى مسالة حظر الاسلحة الكيميائية وتوازن القوى التقليدية . كما سيبحث الزعيمان النزاعات الاقليمية واهمها مسالة النزاع العربي ـ الاسرائيلي وعقد مؤتمر دولي لحل هذه المسالة اضافة الى حقوق الانسان والعلاقات الثنائية بين البلدين .

وتدل زيارة ريغن الى موسكو وهي الاولى التي يقوم بها رئيس امريكي الى العاصمة السوفييتية منذ (١٤) عاما على الشوط الذي قطعته العلاقات بين الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة خلال السنوات الثلاث الاخيرة. كما تمثل، ايضا، تتويجا لجهود وزيري الخارجية السوفييتي والامريكي، ادوارد شفاردنادزة وجورج شولتس، خلال (٢٦) لقاء منذ العام ١٩٨٥ بهدف تعزيز الثقة المتبادلة بين البلدين وتطوير العلاقات بينهما.

وسيتم خلال لقاء القمة الاعداد لعدد من الاتفاقيات على صعيد مراقبة التسلح قد يوقعها غورباتشوف وريغن، وتشمل الاشعار المسبق عن تجارب الصواريخ التيسارية وبروتوكولات حول اجراءات التحقق من معاهدة العام ١٩٧٦ غير المبرمة حول التفجيرات النووية لغايات سلمية ومذكرة تنص على اجراء تجارب مشتركة تهدف الى قياس قوة التفجيرات النووية التي ستجري في شهري تموز واب القادمين في قواعد الاطلاق السوفييتية والامريكية.

وبث التلفزيون السوفييتي، امس السبت، مقابلة ادلى بها الرئيس الامريكي، رونالد ريغن، الى الصحفيين السوفييت قبيل مغادرته واشنطن الى هلسنكي في طريقه الى موسكو حيث اعلن فيها : «انني بانتظار هذه الرحلة لانني لم اكن ابدا في بلادكم واود ان اراها بقدر ما تسمح الفرصة به في الفترات بين اللقاءات». واعرب عن الثقة في عقد معاهدة تقليص الاسلحة الاستراتيجية الهجومية.

ولكن نظرا لضيق الوقت فقد كان يعتبر نوعا من الافراط التفاؤل على توقيعها ابان لقاء موسكو.

وعبر الرئيس القبرصي، جورج فاسيليو، عن اهمية اللقاء بين الزعيمين لما يتسم به من اهمية كبيرة بالنسبة للبشرية جمعاء مشيرا الى ان اللقاءات والحوار يشكلان السبيل الوحيد نحو حفظ الامن والسلام العالميين.

ودعت صحيفة «الوطن» الكويتية، امس، الولايات المتحدة عشية لقاء القمة السوفييتي ـ الامريكي الى عدم الفصل بين حقوق الانسان وحقوق الشعوب ومن بينها الشعب العربي الفلسطيني. اما صحيفة «الراي» الاردنية فقد اشارت الى ان واشنطن تقلل من اهمية حقوق الانسان لدى مناقشة تسوية ازمة الشرق الاوسط.

استشهاد طفلة في

● تتمة من الصفحة الاولى ●

سبسطية (شمال غرب نابلس).

وفي يعبد (قرب جنين) اصيب الليلة قبل الماضية الشاب بلال قنيري (١٨ عاما) في رجله اليمنى (بالرصاص) خلال قمع مظاهرة جرت في البلدة.

وفي قطاع غزة كانت ابرز مناطق الاشتباكات والمظاهرات وقعت في مخيم جباليا وحي الشجاعية وشارع عمر المختار في غزة وكذلك في بيت حانون التي ادخل من اهلها (١٢) مواطنا الى المستشفى.

اما في مخيم جباليا فاصيب (١٥) مواطنا جراء الضرب وعشرة آخرون بالغاز.

● اخبار غزة / الجمعة ●

وكان شهد قطاع غزة عدة اشتباكات وخاصة حول المسجد بعد صلاة الجمعة. ففي منطقة عسقولة الامام الشافعي في غزة سقطت الطفلة دينا السوافيري كما ادخل الفتى احمد فهمي طاقش (١٣ عاما) الى المستشفى نتيجة اصابته بكدمات شديدة. وكذلك محيط الجامع العمري الكبير وحي الشيخ رضوان ومخيم جباليا. وجرى الاعتداء على الاطفال وجرح الطفل عطاالله عبد الرحيم عودة (١١ سنة) من حي الزيتون في راسه وكذلك الطفلة علا مصطفى سمارة (١٠ سنوات) من غزة.

وبلغ حجم الاصابات في القطاع (٥١) اصابة في اماكن مختلفة، غزة ورفح وخانيونس ومخيماتها.

● احداث الجمعة ●

وسقط امس الاول الجمعة، الشاب اياد عبد الله ابراهيم شناعة (١٦ عاما) متأثرا بالجراح (رصاص في صدره) التي اصيب بها في اوائل شهر شباط في بلدته قلقيلية حيث ادخل حينها الى مستشفى «تل هشومير» ثم الى مستشفى «المقاصد» في القدس المحتلة.

وفرضت قوات الاحتلال حصارا مشددا على المدينة وخاصة حول منزل الشهيد والمقبرة ثم فرضت حظر التجول على المدينة باكملها بعد مواراة جثمانه التراب.

ومن مخيم الجلزون سقط شهيد ثان هو الفتى امين رجب ابو رداحة (١٤ عاما) وذلك في مستشفى «هداسا» متاثرا بالرصاص الذي اصابه في الرأس واستقر في الدماغ. وبعد وصول جثمانه المخيم حاصره جنود الاحتلال الى ما بعد مواراة الجثمان التراب مساء حيث اندلعت مظاهرات صاخبة استمرت حتى ساعة متاخرة من الليل.

وفي حي الزيتون في غزة سقطت الطفلة ديانا منير السوافيري (٣ سنوات) متاثرة بالغاز الكثيف الذي القي في الحي وحول المنزل وادخلت احدى قريباتها (عمتها، صباح السوافيري ـ ٢٤ عاما) الى المستشفى «الاهلي» نتيجة للاسباب نفسها.

وفي مخيم بلاطة اصيب الشاب حاتم الكعبي (٢٢ عاما) بعيار ناري في قدمه اليمنى خلال الصدامات التي جرت في المخيم وادخل الى مستشفى «الاتحاد» في نابلس.

وفيما استمر حظر التجول لليوم الرابع على التوالي قامت جرافات الاحتلال بقلع نحو (١٠٠) شجرة زيتون و (٣٠) شجرة سرو تعود لمدرسة القرية وعلى مسافة تزيد بنحو (٢٥٠) مترا عن مكان احتراق سيارة الشهيد محمد صالح قعدان ووالدته في الاسبوع الماضي.

واثار استنكار الاهالي وسخطهم قيام قوات الاحتلال بجمع نحو (٥٠) من رجالات القرية ومطالبتهم بتقديم اعتذار لاهالي دير الغصون على استشهاد قعدان ووالدته (!).

على صعيد آخر اعتقل في القرية (٤٠) شابا آخر ليصل عدد المعتقلين منها منذ الاسبوع الماضي الى (٨٥) شابا.

وشهد مخيم طولكرم مظاهرة وصدامات مع قوات الاحتلال كما جرت مسيرة حاشدة بعد الظهر في قرية زيتا.

وكانت جرت في عدة قرى من رام الله مظاهرات وصدامات مع قوات الاحتلال ورفعت الاعلام الفلسطينية وخاصة في دير ابزيع وكفر مالك وعين عريك وراس كركر. واقتحم الجنود عددا من بيوت قرية عين عريك واعتقل الشابان محمد طاهر خليل و[illegible] رباح خليل فيما ادخلت المواطنتان العجوزتان فاطمة محمود (٧٠ عاما) وعايشة عبد الفتاح (٦٠ عاما) الى مستشفى رام الله بعد اصابتها بحالة اختناق جراء الغازات. كما ادخل للمستشفى نفسه الشاب تحسين نوفل (من قرية راس كركر) بعد اصابته بكسور في اطرافه وانحاء اخرى من جسمه والقائه في منطقة غير ماهولة حيث عثر عليه الاهالي مصادفة ونقلوه الى المستشفى.

وفي مدينة نابلس اجبر جنود الاحتلال اهالي شارعي المامون وابو عبيدة على ازالة الاعلام الفلسطينية هناك.

وكانت مظاهرات جرت في مخيمي الامعري والدهيشة عقب صلاة الجمعة.

ولم تتمكن قوات الاحتلال من اغلاق مدخل قرية بتير (قرب بيت لحم) بعد ان اشتبك الاهالي معهم.



الاحد ٢٩ ايار ١٩٨٨ الصفحة ٦

مريض من قلنسوة بحاجة لعملية زرع قلب

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - وصلنا من اعضاء لجنة الزكاة في قلنسوة وهم: محمد عوض رابوص وفتح الله مرعي ويحيى الجيوسي وحسين أبو راس وعلي كمال، نداء «لاهل الخير والاحسان» لمساعدة السيد هاشم محمد خطيب (٣٢ عاما)، من قلنسوة وهو بحاجة الى عملية زرع قلب في اسرع وقت.

وتكلف العملية حوالي ثمانين الف دولار بالاضافة الى مصاريف السفر الى الخارج. والمريض هو عامل بسيط يعيل عائلة مؤلفة من خمسة اطفال صغار وزوجته وليس له مورد رزق سوى عمله الذي فقده نتيجة مرضه.

وتناشد لجنة الزكاة اهل الخير والاحسان لمساعدة المريض وتقديم التبرعات له حتى يستطيع اجراء العملية الجراحية وانقاذ حياته. ويتم جمع التبرعات اما بواسطة لجنة الزكاة او بواسطة حاملي الايصالات من اصدقائه واقاربه او مباشرة لحساب رقم: ١١٩٧٣١ في بنك هبوعليم (العمال) في قلنسوة، والذي فتح باسمه خصيصا لهذا الغرض.

المحكمة العليا تغرم رئيس كتلة «المتكديمت» في بلدية الناصرة

*** قرار المحكمة يؤكد ان كامل ضاهر كذب حين ادعى في حينه بان البلدية لم تتح له الاطلاع على ملفات التبرعات ***

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - اصدرت المحكمة العليا قرارا يقضي بتغريم المحامي كامل ضاهر، رئيس كتلة «المتكديمت» في بلدية الناصرة، بدفع مصاريف الدعوى التي كان رفعها ضد البلدية (واسقطها فيما بعد) بخصوص وضع ملفات لمراقبته.

وكان رئيس كتلة «المتكديمت» قد قدم دعوى الى المحكمة ضد البلدية ورئيسها بحجة انها لم يسمحا له بالاطلاع على ملفات البلدية بخصوص اموال التبرعات التي وصلت اليها. وفي حينه (تموز ١٩٨٦) طبلت وزمرت «المتكديمت» ونشراتها متهمة البلدية باخفاء المعلومات حول التبرعات ونسجت القصص الخيالية الكاذبة في الموضوع. وقد اتضح انها فعلت كل هذا رغم معرفتها التامة بأنها تكذب وتضلل الرأي العام.

وفي المحكمة اوضحت البلدية ان الملفات التي طلبها كامل ضاهر وضعت تحت تصرفه حتى قبل ان يقدم الدعوى الى المحكمة. واثبتت البلدية ذلك بالوثائق والحقائق. فسحب كامل ضاهر الدعوى.

وقد اصدرت المحكمة قرارها بتأخير كبير نتج عن خطأ فني اعتذر عنه قاضي المحكمة، شموئيل تسور، وامر بالتحقيق فيه. ويؤكد القرار ان المحامي كامل ضاهر كذب حين قال انه لم يطلع على الملفات. ولهذا غرمته المحكمة بدفع المصاريف.

●ثلاث صور من المظاهرات التي اقيمت امس في حيفا، في اطار اليوم الكفاحي ضد الاحتلال ومن اجل السلام الاسرائيلي - الفلسطيني العادل. (صور خاصة بـ «الاتحاد»)

استعدادا للمظاهرة القطرية لمناسبة ٢١ سنة على الاحتلال (السبت القادم):

مظاهرات في حيفا والجليل والقدس وتل ابيب والناصرة

*** النشاطات في اطار «اليوم الكفاحي القطري ضد الاحتلال ومن اجل السلام الاسرائيلي - الفلسطيني» الذي نظمه الطاقم القيادي المشترك لـ - ٢٢ حركة السلام المعادية للاحتلال ***

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - شهدت انحاء مختلفة من البلاد والمناطق المحتلة، يوم امس السبت، نشاطات جماهيرية واسعة في اطار «اليوم الكفاحي القطري ضد الاحتلال ومن اجل السلام الاسرائيلي - الفلسطيني» الذي بادر اليه ونظمه الطاقم القيادي المشترك لتجمع حركات السلام المعادية للاحتلال في البلاد (٢٢ حركة).

وقد جاء هذا النشاط الهام في اطار التحضيرات لانجاح المظاهرة القطرية التي ستقام في الرابع من حزيران القريب (يوم السبت القادم) في تل ابيب لمناسبة الذكرى الحادية والعشرين للاحتلال.

وسيعقد يوم غد الاثنين في تل ابيب اجتماع للطاقم القيادي القطري لتلخيص النشاطات القطرية التي جرت حتى الان لمتابعة الاستعدادات للمظاهرة القطرية التي ستجري في تل ابيب يوم السبت (٨٨/٦/٤) احياء للذكرى السنوية الـ ٢١ للاحتلال وذلك تحت الشعارات: «لانهاء الاحتلال ونعم للسلام الاسرائيلي الفلسطيني» و «أعيدوا الجنود الى بيوتهم» وغيرها.

وقد امتدت المظاهرات من الجليل شمالا عبر الناصرة والكرمل وتل ابيب حتى القدس. وفيما يلي ما وافانا به مراسلونا من تقارير حول نشاطات «اليوم الكفاحي القطري ضد الاحتلال ومن اجل السلام الاسرائيلي - الفلسطيني» (عن نشاطات الناصرة والجليل في عدد غد الاثنين):

● حيفا ●

● حيفا - لمراسلنا - شهدت حيفا، امس السبت، يوما كفاحيا ضد الاحتلال ومن اجل السلام الاسرائيلي - الفلسطيني. فقد تظاهر عشرات مواطني المدينة اليهود والعرب على مفترقات الطرق وعند مداخل المدينة رافعين شعارات منددة بالاحتلال ومطالبة باطلاق سراح معتقلي الانتفاضة وبالسلام.

واستقبل المتظاهرون كل من دخل الى حيفا وخرج منها من جهتي الشمال والجنوب بالشعارات «لا للاحتلال نعم للسلام» و «سلام اسرائيلي - فلسطيني» و «الاحتلال ماساة» و «ليطلق سراح معتقلي الانتفاضة» و «لتلغ الاعتقالات الادارية وبطلق سراح المعتقلين الاداريين».

فقد تظاهر عشرات اليهود والعرب عند مدخل حيفا من جهة الشمال على مفترق «التشيكبوست» (السعادة). كما تظاهر عشرات اخرون عند مدخل المدينة من جهة الجنوب على مفترق «فرويد»، حيث ازدحم الشارع الساحلي حيفا - تل ابيب بحركة السير وبالمارة الذين جاءوا للاستجمام على شاطىء البحر.

وتظاهر اخرون في شارع «الخوري» عند مفترق شارع «مار يوحنا» في «وادي النسناس» في الوقت الذي غص فيه المكان بالمارة والسيارات. كما جرت مظاهرات مماثلة في منطقة «الكريوت» في حيفا.

ورفع المتظاهرون في جميع هذه التظاهرات شعارا يدعو الى المشاركة في المظاهرة القطرية اليهودية - العربية ضد الاحتلال التي ستجري يوم السبت القادم ٨٨/٦/٤ لمناسبة الذكرى الحادية والعشرين للاحتلال الاسرائيلي للمناطق العربية. ووزعوا منشورا باللغة العبرية بهذا المضمون.

● تل ابيب ●

● تل ابيب - لمراسلنا - في تل ابيب تظاهرت التنظيمات المعادية للاحتلال في المدينة وقام عشرات النشيطين بتوزيع المناشير ودعوة الجمهور الواسع للتجند للمظاهرة القطرية التي ستجري يوم السبت القادم في تل ابيب.

● القدس ●

● القدس - لمراسلنا - في القدس قام وفد من حركة «كفى للاحتلال» في المدينة اضافة الى وفد عن لجنة الطلاب العرب وتنظيم «يوناه» المناهض للاحتلال في جامعة حيفا بزيارة لقرية كفر مالك بجوار رام الله. فالتقوا الاهالي ثم قام الوفد المشترك بجولة في القرية زار خلالها عائلة احد شهداء الانتفاضة وعائلة احد المعتقلين الاداريين. كما اطلع خلالها على الخراب الذي احدثه الاحتلال في هذه القرية التي قطعت عنها المياه والكهرباء لمدة ٢٦ يوما، اضافة الى مشاهدة اعمال التنكيل بالاهالي وبالاطفال، الذين ضربوا، وبالممتلكات كتكسير اجهزة التلفزيون والثلاجات والحمامات الشمسية على السطوح .. كما زار الوفد مدرسة للبنات استخدمها الجيش لمدة شهر كامل كمقر له مما ادى الى اتلاف اثاثها.

واعلم الوفد تضامنه مع الاهالي وشرح نشاطات الحركة وموقفها من السلام العادل في المنطقة والقائم على اساس اقامة دولة فلسطينية مستقلة الى جانب اسرائيل. كما شرح الاهالي ظروف الحياة ومعاناتهم في ظل الاحتلال ووافقوا الوفد على شعاراته وبرنامج حركته التي تتجاوب مع طموحاتهم ومع برنامج م.ت.ف .

ومن ناحية اخرى انضمت مجموعة «السنة الـ ٢١» الى مظاهرة «سلام الان» حيث قامت بتوزيع المناشير التي تدعو اعضاء «سلام الان» للاشتراك في مظاهرة السبت القادم القطرية في تل ابيب.

● مسيرة «سلام الان» ●

● القدس - اقامت حركة «سلام الان»، امس، مسيرة سلام بالسيارات انتهت جنوبي مدينة نابلس بمهرجان خطابي ندد فيه المتحدثون بسياسة القمع والارهاب الاحتلالية في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين وكذلك بممارسات المستوطنين الاجرامية.

وطالب المتحدثون بانهاء الاحتلال وباجراء مفاوضات من اجل السلام. واستنكروا قيام سلطات الاحتلال بمنعهم من رفع الشعارات في الاراضي المحتلة. وكانوا قد اعربوا عن احتجاجهم على هذا الاجراء بالقيام بفك الشعارات من السيارات بشكل تظاهري على الحدود بين القدس والضفة الغربية.

وجاءنا من مكتب «الاتحاد» في القدس ان اهالي قرى «المغير» وسنجل وابو فلاح وترمسعيا المحتلة تجمعوا في قرية ترمسعيا استقبالا لمسيرة حركة «سلام الان» السلمية وهم يرفعون الاعلام الفلسطينية.

حشد ضخم في المهرجان الرياضي العربي لـ «الاسبوع الرياضي»

● حيفا - لمراسلنا - بحضور حوالي ٢٥٠٠ متفرج من دالية الكرمل وعسفيا وسائر القرى والمدن العربية في الجليل والمثلث وفي جو احتفالي مهيب جرى، امس الاول (الجمعة)، مهرجان تتويج «لاعب الموسم» الذي بادرت الى تنظيمه جريدة «الاسبوع الرياضي» بالتعاون مع ادارة فريق «معين» دالية الكرمل وذلك احتفاء بصعود فريق «معين» الى الدرجة الاولى وفريق مكابي طمرة الى الدرجة القطرية وبأبرز اللاعبين والمدربين العرب في الموسم الكروي المنصرم.

وانتهت المبارة بين الفريقين، التي جرت في جو ودي واشترك فيها نجوم عرب، بفوز مكابي طمرة بهدفين مقابل هدف واحد لهبوعيل «معين». (اقرأ التفاصيل الوافية عن المهرجان وفقراته على صفحات «الاسبوع الرياضي») المرفقة بهذا العدد من «الاتحاد».

اعتقالات في عكا بتهم مختلفة

● عكا - مكتب «الاتحاد» - مددت محكمة الصلح في عكا في نهاية الاسبوع المنصرم اعتقال عضو حركة «ابناء البلد» في عكا الشابة كفاح كيال لمدة (١٢) يوما.

وقد وجهت شرطة عكا ضدها تهمة التحريض في يوم الارض الاخير وحيازتها على مواد تحريضية. وقد مثل المتهمة المحامي الياس ابو وردة.

كما مددت المحكمة ذاتها اعتقال الشاب محمود محمد عضاضة من مدينة عكا لمدة خمسة ايام بتهمة رفع العلم الفلسطيني.

وكان المدعي طلب تمديد اعتقاله لمدة (١٥) يوما الا أن القاضي رفض ذلك.

هذا وقد شوهدت اثار الضرب على جسم المعتقل. وترافع عن المتهم المحامي فؤاد عمار.

● انتخابات ٨٨ ●

بعض التعليقات في حزب العمل اثر الانتخابات الداخلية:

بيرس ورابين: تمام التمام.. بارليف: فاز مَنْ اكثر ثراءً ماليا. جاك امير: صفقات وخيانات

● أبا ابين فائز.. كيف؟! ●

● تل ابيب - انتخب اعضاء مركز حزب «العمل»، في اواخر الاسبوع الماضي، ٢٩ مرشحا لقائمة المعراخ في انتخابات الكنيست القادمة. وكان تم انتخاب ٢٣ مرشحا، في الشهر الماضي، من المناطق والفروع التابعة للحزب.

واشترك في انتخابات المركز ١٢٤٧ عضوا من بين ١٢٦٩ عضوا لهم حق الاقتراع. اما المرشحون الـ ٢٩ الذين تم انتخابهم فهم (حسب الاصوات التي حصلوا عليها): اورا نمير (٩٦٢) ولوبا الياب (٩٥١) وشوشانة اربيلي الموزلينو (٨٩٠) وغاد يعقوبي (٨٥٨) ورعنان كوهن (٨٢٩) وداقيد لباني (٩٢٤) رحاييم رامون (٨٠٨) وابرهام كاتس - عوز (٨٠٣) وموشيه شاحل (٧٩٦) ومردخاي غور (٧٩٥) وابراهم شوحيط (٧٩٣) ويعقوب تسور (٧٨٩) وعمير بيرتس (٧٧٩) وابرهام بورغ (٧٧٤) وشمعون شطريت (٧٦٩) وابا ايبن (٧٢٨) ويوسي بيلن (٧١٣) وحاييم بارليف (٦٧٧) وشموئيل باهط (٦٦٧) وميخائيل ليكت (٦٦١) وميخا غولدمان (٦٢١) وايلي بن - مناحم (٥٣٢) وايلي ديان (٦١٥) وافرايم زينغر (٤٩٢) ونيلي كركبي (٤٨٦) ونواف مصالحة (٤٧٢) وصالح طريف (٤٢٩) وسارة السفكتور (٤١٢).

ويستدل من النتائج ان ١٦ وجها جديدا، سوف يرشحون لاول مرة في انتخابات الكنيست في قائمة المعراخ. كما ان ثلاثة اعضاء كنيست حاليين لم ينجحوا في الانتخابات الداخلية لحزب «العمل» وهم: جاك امير واهرون نحمياس ويتسحاق بيرس. وبهذا لن يرشحوا في قائمة المعراخ في انتخابات الكنيست القادمة.

■ «صفقات ومؤامرات و...» ■

منذ اكثر من اسبوعين واعضاء حزب «العمل» يتبادلون فيما بينهم الاتهامات بخصوص عقد «صفقات» جانبية بين المعسكرات والمجموعات المتنافسة في الانتخابات الداخلية في اطار: «صوت لي واصوت لك».

وبعد ظهور نتائج الانتخابات الداخلية فضح عضو الكنيست الحالي، جاك امير، والذي لم يتم انتخابه، هذه «الصفقات» الجانبية فقال: «الصفقة عقدت بين ٧٠٠ عضو في مركز الحزب من مناطق تل ابيب والقدس وحيفا بالاضافة الى اعضاء الـ «تيكم» و «موشافيم» و «شيلوف» و «كهيلا» و «مشوف» (جميعها مجموعات داخل الحزب). وحسب الصفقة - قال - كان من المفروض ان ينتخب ٧٠٠ عضو يتبع الى المجموعات هذه (اعلاه) ١٨ مرشحا وهم: يعقوب تسور واورا نمير وابراهم شوحيط وميخا غولدمان واهرون نحمياس وامير بيرتس وميخائيل ليكت وموشيه شاحل وابراهام كاتس - عوز وشمعون شطريت وشموئيل باهط ونافا اراد ويتسحاق بيرتس وشوشانه اربيلي الموزلينو وحاييم رامون ورعنان كوهن وغدعون بن يسرائيل ويوسي بيلن».

واضاف: «قبل ١٨ ساعة من بدء التصويت كنت على يقين انني، ايضا، داخل هذه الصفقة. وفي آخر دقيقة قالوا لي ان هنالك مرشحين كثيرين من معسكر رابين (في الصفقة - المحرر) ولذلك لا يمكن ضمي في اطارها. وهكذا بقيت عاريا».

اما رئيس الحزب، شمعون بيرس، فقد رحب بنتائج الانتخابات الداخلية وخصوصا فيما يتعلق بانتخاب المرشحين الذين اعلن تأييده لهم علنا وعمل على انجاحهم في الانتخابات بين اعضاء المركز وهم: عمير بيرتس ويوسي بيلن ونيلي كركبي وايلي ديان وابرهام بورغ بالاضافة الى ابا ايبن.

اما الرجل الثاني في الحزب، وزير «الامن» يتسحاق رابين، فقد رحب، هو ايضا، بنتائج الانتخابات خصوصا وان معسكره نجح بشكل واضح في الانتخابات الداخلية (بواسطة «الصفقات» طبعا).

■ بارليف زعلان ■

اما وزير الشرطة حاييم بارليف، فلم يكن راضيا عن اسلوب الانتخابات الداخلية. وقال قبل ظهور نتائج الانتخابات بساعات «ان الوضع ليس عادلا. فمن يملك نقودا اكثر يستطيع فعل كل شيء (!!) ومن لا يملك لا يستطيع فعل اي شيء» مشيرا بذلك الى واقع «الدعاية بين اعضاء الحزب على الطريقة الامريكية» - حسب تعبيره.

ويذكر ان الصحف الاسرائيلية ذكرت قبل ايام، ان مليونيرا امريكيا قام بدعم ٦ مرشحين في الانتخابات الداخلية بمبلغ مليار و ٢٠٠ مليون دولار. الا ان المصادر المسؤولة داخل الحزب كذبت هذا الخبر.

■ وهناك مجموعات غير راضية من النتائج ■

بعد ظهور نتائج الانتخابات الداخلية اعرب ممثلو النقابات والتجمعات المهنية العمالية داخل الحزب عن عدم رضاهم من النتائج بسبب عدم نجاح مرشحيهم. وقال بتسلال كبتان، عضو نقابة الصناعات العسكرية، ان نتائج الانتخابات هي «عار كبير اذ لم يتم انتخاب مرشحي النقابات المهنية. وكان من الاجدر لبيرس ان يعمل على ضمان انتخاب مرشح يمثلنا بدلا من الاهتمام بالعروض التلفزيونية (!!). ان هذا الحزب خسرنا». كذلك لم يرض بعض ممثلي «الاحياء الفقيرة» داخل الحزب عن نتائج الانتخابات الداخلية لان ممثلهم، بين سويسا، لم ينتخب. وعند ظهور النتائج صرخوا بعبارات الاشمئزاز «بوز»...

كذلك اظهرت الانتخابات الداخلية تمثيلا ضئيلا لليهود الشرقيين داخل الحزب. فقد تم انتخاب اثنين فقط منهم وهما: امير بيرتس وشمعون شتريت.

■ قادة الحزب مكانهم مضمون ■

شمعون بيرس ويتسحاق نافون وعوزي برعام ويسرائيل كيسار ويتسحاق رابين وشلومو هيلل، لم يرشحوا انفسهم في الانتخابات الداخلية ومكانهم سيكون مضمونا في قائمة المعراخ للكنيست. اما لماذا لم يرشحوا انفسهم في الانتخابات الداخلية فلكونهم... «قياديين اساسيين في الحزب» - على حد قول المصادر المسؤولة في حزب «العمل».

وتجدر الاشارة الى ان قيادة الحزب ستنتخب، في الشهر القادم، المرشحين «المضمونين» في قائمة المعراخ لانتخابات الكنيست والذين سيتم اختيارهم من الـ ٢٩ مرشحا الذين انتخبهم مركز الحزب ومن بين الـ ٢٣ مرشحا الذين انتخبوا بواسطة اعضاء المناطق والفروع التابعة للحزب، في الشهر الماضي. هذا بالاضافة الى احتلال «القياديين الاساسيين الـ ٦ في الحزب» وثلاثة من اعضاء حركة «ياحد»، وفي مقدمتهم الوزير عيزر فايتسمان، للاماكن المضمونة في القائمة.

■ الشاذون جنسيا ... الى الكنيست ؟

● تل ابيب - يجري الشاذون جنسيا في اسرائيل، هذه الايام، مشاورات فيما بينهم بهدف ترشيح انفسهم في قائمة مستقلة في انتخابات الكنيست القادمة. وكانت «المنظمة من اجل المحافظة على حقوق الفرد» قد اقترحت عليهم هذا الاقتراح.

وذكرت الصحيفة المحلية «مجاعيم»، التي نشرت الخبر، ان اغلبية الشاذين جنسيا يعارضون هذا الاقتراح ويقولون انه «لا توجد حاجة لترشيح انفسهم في الانتخابات ما دامت الكنيست قد الغت القانون الذي يمنع العلاقات الجنسية الشاذة في البلاد» - على حد تعبيرهم!.

مع استمرار الازمة والاجراءات الكفاحية في جهاز الصحة:

الحكومة تبحث اليوم، في التوصية باقامة لجنة تحقيق خاصة

●القدس - تبحث الحكومة، في جلستها الاسبوعية اليوم الاحد، في التوصية الخاصة بشأن تشكيل لجنة تحقيق رسمية في ازمة جهاز الصحة في البلاد.

ومن المتوقع ان تعتمد الحكومة هذه التوصية التي تم التوصل اليها في ختام الاجتماع الخاص الذي عقد امس الاول الجمعة باشتراك رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، والقائم باعماله، شمعون بيرس، ووزير المالية، موشي نيسيم، ووزيرة الصحة، شوشانا اربيلي - الموزلينو.

وتقضي هذه التوصية بتشكيل لجنة تحقيق رسمية تناط بها مهمة بحث وضع الجهاز الصحي والازمة الخانقة التي يعاني منها على ان تشكل توصيات «لجنة ترايتن» وتقريرها «مادة تعتمد عليها لجنة التحقيق الرسمية في عملها».

ويتوقع ان تقرر الحكومة، في جلستها اليوم، تعيين طاقم وزاري خاص يضم الوزيرين موشي نيسيم وشوشانا اربيلي - الموزلينو وآخرين توكل اليه مهمة صياغة كتاب التعيين للجنة التحقيق ومهامها ومجالات عملها.

وعلى صعيد الازمة المتفاقمة في جهاز الصحة في البلاد يواصل العاملون في القطاعات المختلفة في جهاز الصحة تنفيذ الاجراءات النقابية الكفاحية احتجاجا على سياسة المماطلة والتسويف الحكومية وللمطالبة بتحسين وضع الجهاز الصحي والخدمات الصحية بتلبية مطالب العاملين النقابية وحل الازمة الخانقة.

فمن جهة، يعقد الاطباء في المستشفيات الحكومية والهستدروتية (التابعة لمؤسسة «صندوق المرضى» الهستدروتية) اجتماعا خاصا لهم اليوم يخصص البحث فيه في مستقبل كفاحهم النقابي وسبل تصعيد الاجراءات بناء على نتائج جلسة الحكومة والبحث الذي ستجريه في هذا الموضوع. ويتوقع ان يقرر الاطباء تصعيد اجراءاتهم وتوسيع نطاقها ابتداء من يوم غد الاثنين اذا لم تتوصل الحكومة الى نتائج عينية ولم تتخذ قرارات عملية فورية لانهاء الازمة.

والى جانب ذلك، سيغلق اطباء المستشفيات الهستدروتية العيادات الخاصة الثماني التي كانوا افتتحوها قبل ثلاثة اسابيع في فندق «بلاس» في تل ابيب. وقد جاء القرار باغلاق هذه العيادات كبادرة حسن نية من جانب الاطباء على امل تحرك الحكومة وادارة «صندوق المرضى»، بشكل جدي وفوري، لانهاء النزاع وحل الازمة.

ومن جهة اخرى، تقيم الممرضات، في المستشفيات الحكومية، مظاهرة قطرية امام ديوان رئيس الحكومة في اثناء انعقاد جلسة الحكومة اليوم للاحتجاج على تهرب وزارة المالية من تنفيذ الاتفاق المبرم بين الطرفين وللمطالبة بضم ممثلات عن الممرضات الى اية مفاوضات تجري حول وضع جهاز الصحة ومطالب العاملين فيه.

وقد اعلنت نقابة الممرضات انها لم تتنازل عن امكانية اتخاذ اجراءات تباطؤية كفاحية ابتداء من هذا الاسبوع اذا لم يطرأ اي تقدم جدي في سير المفاوضات نحو حل النزاع. وعليه، اقامت نقابة الممرضات طاقما خاصا لقيادة النضال وتحديد الاجراءات الكفاحية الواجب اتخاذها.

مستخدمو الدولة يهددون بتنفيذ الاضرابات

● اكثر من ٦٠ بالمئة من المستخدمين يتقاضون معاشا اقل من الحد الادنى ●

● تل ابيب - هدد مستخدمو الدولة بتنفيذ الاضرابات والتشويشات في العمل اذا استمرت وزارة المالية تجاهلها لمطالبهم بخصوص التوقيع على اتفاقيات اجور جديدة معهم. وكان مفعول اتفاقيات الاجور قد انتهى منذ نيسان الماضي الا ان وزارة المالية ترفض توقيع اتفاقيات اجور جديدة.

وعلى الصعيد نفسه اعلن ١٢٠ الفا من المندسين والمهندسين والاكاديميين عن تنفيذ اضراب عام، يوم الخميس القادم، وتعطيل كل الخدمات التي يقدمونها للجمهور. كذلك اعلن ٦٠ الف مستخدم دولة نزاع عمل مع وزارة المالية للاسباب نفسها.

وستجتمع نقابة مستخدمي الدولة، غدا الاثنين، لبحث الخطوات الكفاحية الواجب اتخاذها بهذا الخصوص. وقال رئيس النقابة، رؤوبن بن - عامي، ان عدة اجراءات كفاحية سيتخذها مستخدمو الدولة ومن المتوقع ان يصل الامر باعلان اضراب عام وشامل في جميع الفروع. واوضح ان اكثر من ٦٠ بالمئة من مستخدمي الدولة يتقاضون معاشا اقل من الحد الادنى من الاجور في البلاد.



■نعي■

اديب غنادري ينعي بمزيد الحزن والاسى الطفلة

ميسلون ميشيل غنادري

التي انتقلت الى رحمته تعالى يوم امس السبت عن عمر يناهز الـ (٩) سنوات وسيشيع جثمانها الطاهر اليوم الاحد ٨٨/٥/٢٩ الساعة الواحدة بعد الظهر في الرامة.

مجلس البقيعة المحلي

اعلان عن وظائف شاغرة في مدرسة البقيعة الثانوية

يعلن مجلس البقيعة المحلي عن وظائف شاغرة لمعلمين مختصين بدرجة (BSC BA) وما فوق مع شهادة تأهيل لتعليم المواضيع المدرجة ادناه: انكليزي، كيمياء، فيزياء، عبري، جغرافيا، تراث، رياضيات.

على من يرغب بالعمل عليه ان يتقدم بطلب مع ارفاق المستندات الثبوتية المطلوبة حتى تاريخ ١٩٨٨/٦/٢٠.

باحترام

يوسف سويد - رئيس مجلس البقيعة المحلي